

العراق وأميركا ما بعد الغارة

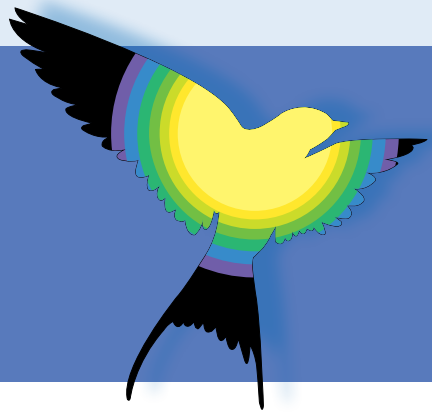
دخلت العلاقات الأميركية - العراقية مرحلة جديدة، بعد اغتيال القيادي في «كتائب حزب الله» العراقية أبو باقر الساعدي ومساعديه في بغداد. [7.6]



فوز منتخب قطر على نظيره الإيراني وبلوغه نهائي كأس آسيا كان حدثاً حاز اهتمام الرياضيين والاعلام.

29.28

الجمعة 9 فبراير / شباط 2024 م 28 رجب 1445 هـ □ العدد 3448 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 9 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الهدنة والتبادل: باب التفاوض مفتوح

الوزير الأميركي لا يدعو إسرائيل لعدم شن هجوم على رفح التفاصيل صفحة 3.2

إعلام عبري: تصريحات نتنياهو قد تساهم في التحضير لمفاوضات لاحقة

مقرب من «حماس»: منفتحون على النقاشات وحريصون على وقف العدوان

بليكن: هناك مكان لاتفاق ورد حماس يوفر فرصة لمواصلة المحادثات

في العدد

04

إسرائيل توسع اغتيال كوادر «حزب الله» بعيداً عن الحدود

10



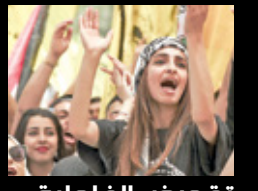
ترجمة حرفية لجعل قطاع غزة غير صالح للحياة

18



المشاريع الإسكانية لفقراء غزة هدف رئيسي للعدوان

20



تقويض الفاعلية الوطنية للجامعات الفلسطينية منذ اوصلو

22



بيان لجنة المتاحف: كين لا تُغلق الابواب في وجه الحرية

24



«حديث الالف» مع صاحب «المهامة الفلسطينية» إبراهيم نصر الله



الإبادة رقمية أيضاً

الإبادة الجسدية التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ترافقها إبادة أخرى لكن رقمية تركبها منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

21

«وقفوا الرقابة على الاصوات الفلسطينية». امام مقر شركة «ميتا» في كاليفورنيا، نوفمبر الماضي (تيفون كوسكون/الناضول)

الحدث

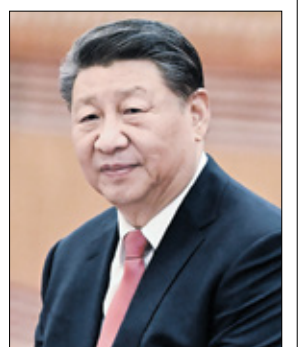
تقدم روسي على جبهة الشرق الأوكراني

أعلن كييف، أمس الخميس، أن موسكو أطلقت وإبلا من مسيرات قتالية إيرانية الصنع على مناطق أوكرانية، وأن أنظمة الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت 11 من أصل 17 مسيرة. وقال مسؤولون في منطقة أوديسا المطلّة على البحر الأسود إن الهجوم تسبب في أضرار بمدرسة وفي إصابة شرطيّين، فيما تسبب حطام مسيرات في حريق بمنشأة في منطقة فينيتسيا، بحسب السلطات المحلية. من جهته، دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ (الصورة) نظيره الروسي فلاديمير بوتين،

لا تحمل أي أهمية استراتيجية تُذكر لأي من الجيوش، رغم أن معركتها مستمرة منذ 21 فبراير 2022، أي قبل الغزو بثلاثة أيام. وأمس الخميس، أفاد رئيس بلدية أفدييفكا، فيتالي باراباش، عبر التلفزيون الأوكراني، بأن «العدو يضغط علينا من كل الجهات، لا يعرف أي جزء من مدينتنا الهدوء». إنهم يهاجمون بأعداد كبيرة جداً». بدورها، أعلنت القوات الأوكرانية إسقاط مروحية هجومية روسية في معارك ضارية حول أفدييفكا. واستمرت الهجمات الجوية الروسية ليل الأربعاء. الخميس، مع

احتدمت معركة أفدييفكا، شرقي أوكرانيا، أمس الخميس، مع إعلان بلدية المدينة عن اقتحامها من قبل أعداد كبيرة للقوات الروسية. وتُشكل أفدييفكا موقعا للجيش الأوكراني، شمالي مدينة دونيتسك. ومن شأن السيطرة عليها أن تهدي نصراً مهماً لروسيا، مع اقتراب الذكرى الثانية لبدء غزو أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022. وقد يشكل ذلك أيضاً أول تغيير ملحوظ على الجبهة منذ أشهر، على الرغم من القتال العنيف والمكلف الذي استنزف موارد كلا الجانبين. مع ذلك، يرى محللون أن أفدييفكا

أفدييفكا، شرقي أوكرانيا، أمس الخميس، مع إعلان بلدية المدينة عن اقتحامها من قبل أعداد كبيرة للقوات الروسية. وتُشكل أفدييفكا موقعا للجيش الأوكراني، شمالي مدينة دونيتسك. ومن شأن السيطرة عليها أن تهدي نصراً مهماً لروسيا، مع اقتراب الذكرى الثانية لبدء غزو أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022. وقد يشكل ذلك أيضاً أول تغيير ملحوظ على الجبهة منذ أشهر، على الرغم من القتال العنيف والمكلف الذي استنزف موارد كلا الجانبين. مع ذلك، يرى محللون أن أفدييفكا



(فرانس برس، أسوشيتد برس)

سياسة

الحدث

اقتحامات متكررة لقوات الاحتلال في مدينة طولكرم ومخيم نور شمس

5 شهداء في الضفة خلال ساعات

محافظة جنن. كما اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين في دير شرف، وقال الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، أمس، إن طواقمه تعاملت خلال المواجهات مع إصابة لشاب يبلغ من العمر 35 عاماً بجروح برصاص الاحتلال، وبالسزامن، هاجم عشرات المستوطنين، أمس، مركبات

رام الله . **جihad بركات محمود السعدي**

تصاعد العدوان الإسرائيلي المتواصل على الضفة الغربية، إذ قتلت قوات الاحتلال، أمس الخميس، الشاب منصور جلال محمود جابر على حاجز عسكرية في قرية دير شرف، غرب نابلس، وذلك غداة استشهاده 3 شبان برصاص الاحتلال، الذي شُنّ عملية عسكرية واسعة، أول من أمس الأربعاء، في مدينة طولكرم ومخيم نور شمس شرقها، كما استشهد مواطنٌ صباح أمس، في محافظة رام الله متأثراً بإصابته خلال اقتحام بلدة كفر عن الشهر الماضي. وارتفع عدد الشهداء في الضفة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وحتى مساء أمس، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، إلى 388 شهيداً برصاص الاحتلال والمستوطنين.

وأعلنت الوزارة، عصر أمس، استشهاده الشاب منصور جلال محمود جابر (28 عاماً) برصاص الاحتلال على حاجز مدخل دير شرف، فيما احتجز الاحتلال جثمانه. وكان الشهيد، وهو من قرية جلعوس جنوب شرق جنن، قد ترقّب ليل أسبوع عمله في الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وأكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال تركت جابر بنزف وهو ملقى على الأرض بعد إصابته، في المقابل، زعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي اردعي، على منصة «توتير سابقاً»، أن فلسطينياً «أطلق النار نحو قوة عسكرية كانت تعمل في نقطة عسكرية في مدخل قرية دير شرف»، مضيفاً أن «القوة الإسرائيلية اشتكت معه وتمكّنت من تحديده»، من دون وقوع إصابات في صفوف القوة. وفي الأثناء، تكررت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الاحتلال استدعى والد الشهيد لمقابلة مخابراتها في مسكن سالم، الذي يقع في الخط الأخضر في الأراضي المحتلة عام 1948، شمال غرب

اوضاع مترابطة

اطلع وزير الخارجية والمغتربون رياض المالكي، مفوضة الحكومة الالمانية سياسة حقوق الإنسان والمساحدات الالمانية لوزير المتبرح والوفد المرافق لها، امس الخميس، على الوضع الانساني في قطاع غزة، واتهاكات الاحتلال والمستوطنين المتصاعدة على الضفة الغربية، مت جائبها شلذوذ المتبرشح على اهمية التركيز على الوضع في الضفة، بالتزامن مع اقتطاع «مخيمها مرنبطة مع بعضها البعض ومهمة في التوصل الى حل الدولتين».

تقرير

اغتال الاحتلال

الاسرائيلي

مسوؤولا عسكريا

في «حزب الله»

بغارة من مسيرة

في منطقة

البطبية في

عمق الجنوب

الليثاني، بعيداً 15

عن الحدود

مع فلسطين

المحتلة



ملاتوز اسرائيلية على حدود لبنان، الربعا (اجزاء مرجع)مرانس برس

6920 حالة اعتقال في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر

فجر الاحتلال منزل الشهيد حسن قبيشة، أحد منفذي عملية النفخ

صفت أحد المنازل بعد محاصرته، ما أدى لاستشهاد ثلاثة شبان هم: إسلام العلي، وزباد الدعة، ومعتصم علي العلي الذي لا تزال قوات الاحتلال تحتجز جثمانه، حتى أمس. أساء ذلك، شيع أهالي بلدة كفر عن

جثمان الشهيد محمد خليل البرغوثي (30 عاماً)، الذي أعلن استشهاده، فجر أمس، في اقتحام قوات الاحتلال، فجر أمس، قرى اوصرين، وقصر، وكفر قليل جنوب نابلس، حيث دهمت منازل وخربت بعض محتوياتها، من دون أن يبلغ عن اعتقال.

من جهة أخرى، قال الهلال الأحمر إن طواقمه تعاملت مع 9 إصابات بالغاز السام المسيل للدموع في مخيم عابدة شمال مدينة بيت لحم، بعد إطلاق قنبلة غاز من قبل قوات الاحتلال على أحد المنازل. وفي سياق الإجراءات الانتقامية، فجرت قوات الاحتلال، أمس، منزل الشهيد حسن قبيشة في مدينة الخليل، الذي استشهد برصاص الاحتلال عند حاجز الفق غرب بيت جالا بمحافظة بيت لحم، في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، خلال تنفيذ عملية برقعة الشهيدين عبد القادر ونصر القواسمي، وأدت العملية في حمنة إلى قتل جندي إسرائيلي وإصابة 7 آخرين.

وقب «وفا» قد داهمت منازل الشهداء الثلاثة في 30 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وأخبرت عائلاتهم بقرار هدم منازلهم. وفي 21 يناير/ كانون الثاني الماضي، هدمت منزلي الشهيدين القواسمي، أثناء مروها على حاجز الحمرا العسكري بالاغوار الشمالية، فيما ذكر بيان هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني أن الاعتقالات في الضفة، بين مساء أول من أمس وصباح أمس، طالوت 20 مواطناً على الأقل، وبذلك، ترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر إلى أكثر من 6920، تشمل من أبقي الاحتلال على اعتقالهم ومن أفرج عنهم لاحقاً.

على صعيد آخر، قالت مصادر محلية إن مجموعة من المستوطنين حاولت، ليل الأربعاء-الخميس، إحراق منشأة تجارية لكنها فشلت، وحطمت مركبة عقب مهاجمتها بلدة حوارة جنوب نابلس، فيما هدمت قوات الاحتلال، صباح أمس، منزلاً على الإنشاء وسوراً زراعياً وحظيرة عقب اقتحام قرية يتما جنوب نابلس، كما شرع مستوطنون، أمس، بحماية قوات الاحتلال، بإقامة أعمدة كهربية في الأراضي التي قطعت الأشجار فيها لصالح توسعة مستوطنة جلعاد المقامة على أراضي شمال غرب نابلس، وفي السياق، اعتدى مستوطنون، وفق «وفا» على رعاة أغنام ومزارعين بالضرب أمس، في مسافر يما جنوب الخليل، ما أسفر عن إصابة عدد منهم برضوض.

المستشفى الاستشاري العربي في رام الله، متأثراً بإصابة برصاص الاحتلال الحي قبل 18 يوماً، خلال اقتحام قوات الاحتلال البلدة وقال خال الشهيد نجيب الرفاعي، في حديث له«العربي الجديد»، إن ابن شقيقه تعرض لعملية إعدام من قناص إسرائيلي خلال عملية القرية، والتي كانت بهدف تنفيذ حملة اعتقال، وأدت إلى وقوع مواجهات»، لكن البرغوثي، كما قال خاله، كان في مكان بعيد عن جيش الاحتلال واستهدف بهدف القتل من قناص. وتواصلت اعتداءات الاحتلال في الضفة أمس، حيث اقتحمت قوات إسرائيلية بلدة عزون، شرق قلقيلية، ودمت عدداً من المنازل قبل أن تبدأ حملة اعتقالات طالوت نحو 5 فلسطينيين.

ويحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اعتدت على أحد الشبان خلال الاقتحام. كما دهم الاحتلال عدة منازل بعد اقتحام بلدة عرابة جنوب جنن ليل الأربعاء-الخميس، فيما كُفّ وجوده في شمال شرق جنن قرب قرية الجملة بالتزامن مع اقتحام بلدة السموع، جنوب الخليل، وقرية سراج رياح في قضاء بيت لحم، وأُهدت

قرى اوصرين، وقصر، وكفر قليل جنوب نابلس، حيث دهمت منازل وخربت بعض محتوياتها، من دون أن يبلغ عن اعتقال. من جهة أخرى، قال الهلال الأحمر إن طواقمه تعاملت مع 9 إصابات بالغاز السام المسيل للدموع في مخيم عابدة شمال مدينة بيت لحم، بعد إطلاق قنبلة غاز من قبل قوات الاحتلال على أحد المنازل. وفي سياق الإجراءات الانتقامية، فجرت قوات الاحتلال، أمس، منزل الشهيد حسن قبيشة في مدينة الخليل، الذي استشهد برصاص الاحتلال عند حاجز الفق غرب بيت جالا بمحافظة بيت لحم، في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، خلال تنفيذ عملية برقعة الشهيدين عبد القادر ونصر القواسمي، وأدت العملية في حمنة إلى قتل جندي إسرائيلي وإصابة 7 آخرين.

وقب «وفا» قد داهمت منازل الشهداء الثلاثة في 30 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وأخبرت عائلاتهم بقرار هدم منازلهم. وفي 21 يناير/ كانون الثاني الماضي، هدمت منزلي الشهيدين القواسمي، أثناء مروها على حاجز الحمرا العسكري بالاغوار الشمالية، فيما ذكر بيان هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني أن الاعتقالات في الضفة، بين مساء أول من أمس الأربعاء-الخميس، طالوت 20 مواطناً على الأقل، وبذلك، ترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر إلى أكثر من 6920، تشمل من أبقي الاحتلال على اعتقالهم ومن أفرج عنهم لاحقاً.

إسرائيل توسع اغتيال كوادر «حزب الله» بعيداً عن الحدود

بيروت، جيفا . **العربي الجديد**

استمراراً لتصاعد وتيرة المواجهات بين «حزب الله» وإسرائيل على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، شهد أمس استهداف طياران إسرائيليّين، سيارة على مدخل مدينة النبطية. وتحدثت أُنباء عن سقوط شهيد وعدد من الجرحى، بينما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أنه تم اغتيال قائد المنطقة التي قصف «حزب الله» منها قاعدة «كربيات شمونة» وأسس الخميس، اغار الطياران الحربي الإسرائيلي على بلدة كفرلا، حيث هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، من دون الإفادة بوقوع إصابات. كما استهدفت غارات الاحتلال بلدة الخيام للوحد الثاني على التوالي، فضلاً عن عتيا الشخب وطيرحرفا، حيث استُهدف أحد المنازل، مما أدى إلى تدميره بالكامل. واطار بلدتى جلتا وكفرشوبا، وطولوا اللصف المدعي الإسرائيلي، ببلدات كفرلا والسوي المحتل، الشعب والنعديسة وتلة حماص وسهل مرجعيون والزهيرة وسهل الزواتي، واطراف بلدات طيرحرفا والجين وراثينا والخار وحرس هورا بين كفرلا ودير ميماس، واطلق الاحتلال نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه كفرلا وحول والزواتي، ووسط اعتراض صواريخ في مساء القطاع الشرقي، أعلن «حزب الله» استهداف مقر قيادة اللواء الشرقي في 769 التابع لفرقة الحليل 91 في كتحةّ كربيات شمونة، واستهدف كتحة برانيت، وسوق الرادار في مزارع شيعا، معلناً عن تفعيل الإسرائيليين «القبة الحديدية»، في اجواء مزارع شيعا

رصد



المرطاط «هسيبا» قبأ معادرها العالبا، اكرام حسن بربرسرو(رويتزر)

غارات أميركية جديدة على مواقع للحوثيين

شُنّ الجيشان الأميركي والبريطاني غارات جديدة على مواقع للحوثيين في اليمن، مساء أول من أمس الأربعاء، في استمرارية للقصف الذي بدأ في 11 يناير/كانون الثاني الماضي، من أجل «حماية الملاحة في البحر الأحمر»، وفقاً لواشنطن ولندن.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية، أمس الخميس، أنها شنتّ ضربتين على الحوثيين «دفاعاً عن النفس»، وأوضحت في بيان أنها استهدفت في الضربة الأولى صاروخي كروز للحوثيين مضادين للسفن، جاهزين للإطلاق على سفن بالبحر الأحمر، فيما استهدفت في الضربة الثانية صاروخ كروز للهجوم البري لدى الحوثيين كان معداً للإطلاق وأعلن الحوثيون، أن الولايات المتحدة وبريطانيا نفذتا قصفاً على محافظة صعدة، شمالي اليمن، وتحدثت وكالة «سبأ» في نسختها الحوثية عن «عدوان (لم تذكر طبيعته) أميركي بريطاني يستهدف محافظة صعدة»، ونقلت الوكالة عن مصدر أمني بالجماعة لم تتسمّه قوله، إن «العدوان استهدف منطقة القطنيات بمديرية باقم (شمالي محافظة صعدة)»، ولم يوضح المصدر أهداف ونتائج الاستهداف.

ومساء أول من أمس الأربعاء، أعلن الحوثيون أن غارتين أميركية ـ بريطانية، استهدفتا محافظة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، ومساء الأربعاء، اعتبر نائب وزير الخارجية بحكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً، حسين العزبي، أن «مواصلة الولايات المتحدة لسريتها لمحاولة تجرأها شيئاً تشبهاً نحو المجهول». وأضاف عر منصة «اكس» (تويتر سابقاً) أن «صنعا معبئة فقط باحترام من يتجرم سيدها، ومصالح شعبها... كل جهة لا تأخذ هذا الحدا يعين الاعتزاز هي

احتمالية لفتح جبهات جديدة تناسياً مع الوضع الراهن»، أما في زيارته الثانية، في 22 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، فأعقب «سبعاً من قادة المقاومة في المنطقة أن الاديبي ستكون على الزامة حتى استبقاء كل حقوق الفلسطينيين»، وتأتي زيارة عبد الهيثان إلى بيروت، بعد ساعات على إعلان السلطات اللبنانية إرجاء زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى بيروت، التي كانت مقررة مساء أول من أمس الأربعاء، ولأسباب لم يتم الكشف عنها.

وكان موقع «النيوس» الأميركي قد كشف، أول من أمس الأربعاء، أن مستشار الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الأمن الطاقة العالمي، غاموس هوتكناتين، يحمل اقتراحاً لرساء تفاهمات جديدة بشأن الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. ويستند الاقتراح هوشتكناتين على نموذج تفاهم «عناقد الغضب» لعام 1996 بين إسرائيل والولايات المتحدة، الذي اعتمده الولايات المتحدة وقوى أخرى، لإضعاف العدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي استمر بين 11 إبريل/نيسان 1996 و27 منه ونصّ التفاهم على حينة في جملة بنود، وهي: «التنقذ الجماعات المسلحة في لبنان هجمات بصواريخ كاتوشنا أو بأي نوع من الأسلحة على إسرائيل، والا تطلق إسرائيل والمتعاونون معها النار بأي نوع من الأسلحة على مدنيين أو أهداف مدنية في لبنان، ويلتزم الطرفان بضمان أن يكون المدنيين في أي حال من الأحوال هدفاً لهجوم، ولا تستخدم المناطق المأهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية كمناطق لشن هجمات منها. ومع عدم انتهاك هذا التفاهم فليس هناك ما يمنع أي طرف من ممارسة حق الدفاع عن النفس».

بحا للتعاون الإسرائيلي على لبنان صف (2006) ، وشدد بري على ضرورة تعزيز الجيش اللبناني عدداً وعدة، والتعاون مع «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان» (التونيفيل)، وشمل الوفد الفرنسي، وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب في جولته، أمس. وشدد وزيراً رئيس حكومة تصريف الأعمال، المحترزة لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1701 بما يحضن السلم والأمن الإقليميين» وقال في تصريحات صحافية إن «ما يهتما اليوم هو حماية وطننا، وعودة أبناء المناطق الحدودية إلى بيوتهم، والحفاظ على حقوق لبنان، واستعادة ما تبقى من مناطق قضمتها إسرائيل. ووقف الخروقات، وتعزيز قدرات وعديد القوات المسلحة اللبنانية» في حكومة تصريف الأعمال، وهو حبيب على «المقاربة الشاملة» و«في حدى مناقشاته مع سيجورني، الثلاثاء الماضي، كمايقاً أن «الفرنسيين يفكرون في اقتراحات، ولكنها ليست حاضرة بعد».

وأعلن السفير الإيراني لدى لبنان، مجتبي أماني، عن زيارته سيقوم بها وزير خارجية إيران، حسين أمير عبد الهيثان، إلى بيروت، اليوم الجمعة، حيث سيجري لقاءات هامة مع كبار المسؤولين اللبنانيين في إطار التشاور حول مختلف التطورات والمستجدات، وتأتي زيارة عبد الهيثان في سياق جولة إقليمية تشمل قطر وسورية وأيضاً.

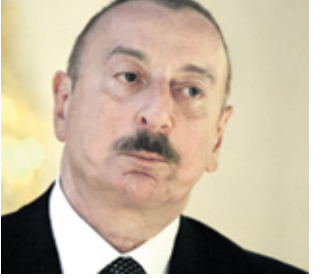
وزيارة عبد الهيثان إلى لبنان ستكون الثالثة من نوعها منذ عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وفي زيارته الأولى، في 14 أكتوبر الماضي، تحدث الوزير الإيراني عن أن هناك

شرفاً غريب

اذريجان، ولاية رئاسة خامسة ليليف

نقلت وسائل إعلام رسمية في أذربيجان، أمس الخميس، عن لجنة الانتخابات إعلانها فوز رئيس البلاد إلهام علييف (الصورة)، بولاية رئاسية خامسة بعد حصوله على أكثر من 90% من الأصوات ويرأس علييف أذربيجان منذ عام 2003 عندما تولى السلطة بعد والده حيدر، وعادة ما يحصل على أكثر من 85% من الأصوات في الانتخابات، التي وصفتها الجماعات الحقوقية بأنها غير حرة ولا نزيهة.

(رويترز)



بحق نفسها ومصالحها»، في برلين، أعلن قائد البحرية الألمانية نائباً الأدميرال يان كريستيان كان، أن بلاده أرسلت فرقاطة قوية للدفاع الجوي، أمس الخميس، لتتضام إلى المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي في البحر الأحمر المحرق أن تمدا منتصف الشهر الحالي المحرق السفن التجارية، وأوضح كان في تصريحات صحافية أن «الوضع الراهن في البحر الأحمر يتسبب بالفعل في اضطراب الإمدادات وأجبر بعض الشركات على وقف الإنتاج».

وأوضح أنه «تتوقع مجموعة كاملة من الهجمات المباشرة وغير المباشرة، تشمل صواريخ بالستية واسعة المدى، وحتى طائرات مسيرة وقوارب يتم التحكم فيها عن بعد في وضع هجوم انتحاري».

فرنسا واليونان وإيطاليا من بين الدول التي ستشارك في مهمة الاتحاد الأوروبي المسماة «سبيدس»، ومعناها الحامية، والتي ستتضمن في البداية ثلاث سفن تحت قيادة الاتحاد الأوروبي. وسيتم تكليفها بحماية السفن التجارية والتصدي للهجمات من دون أن تشارك في تنفيذ ضربات على الحوثيين في البر.

وغارت الفرقاطة الألمانية «ميسي» ميناء فيلهلسهافن ببحر الشمال متجهة إلى البحر الأحمر، لكن مشاركتها في المهمة لا تزال تتوقف على تفضيحات الاتحاد الأوروبي وموافقة البرلمان، وهذه الخوقة بنهاية الشهر الحالي، وهذه الفرقاطة مصممة للدفاع الجوي، وهي مجهزة برادارات بحثها رصد أهداف على مسافة تصل إلى 400 كيلومتر ومرودة بصواريخ لإسقاط أهداف مثل صواريخ بالستية وطائرات مسيرة على مسافة تزيد عن 160 كيلومتراً.

(الناضول رويتزر)



رفضت اللجنة الانتخابية في روسيا، أمس الخميس، ترشيح بوييس شاديجدين (الصورة) المعارض الوحيد للرئيس لاديمير بوتين والهجوم على أوكرانيا، للانتخابات الرئاسية المقررة في مارس/ آذار المقبل. ونجح ناديجدين في إيجاء أمال الروس المعارضين لسياسات الكرملين، في غياب شخصيات معارضة أخرى أكثر شهرة موجودة في الخارج أو في السجن وأشار إلى أنه يريد الطعن في قرار ترشحه أمام المحكمة لكن فرص نجاحه معدومة.

قتل في يوم الانتخابات الباكستانية

شهد يوم الانتخابات في باكستان، أمس الخميس، تطورات أمنية بالترزامن مع عمليات الاقتراع وإدلى ملايين الباكستانيين بأصواتهم على وقع تعليق السلطات خدمات الهواتف المحمولة والإنترنت عبر البلاد «للمحافظة على القانون والنظام»، ويُتوقع أن يفوز حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية، جناح نواز شريف» معظم المقاعد الانتخابية. ويُقدّر العديد من المتخصص جراء هجمات وأنفجارات وقعت في مراكز اقتراع في مناطق حدودية باكستانية.

(فرانس برس)

سياسة

يتجه الوضع بين الفصائل العراقية والقوات الاميركية إلى التصعيد، بعد قتل القيادي في «كتائب حزب الله» العراقية ابو باقر الساعدي وأثنيته من مساعديه في بغداد مساء امس الاول، فيما يتحرك رئيس الحكومة محمد شياع السوداني لمنع الفصائل من الرد

استهداف ابو باقر الساعدي

«كتائب حزب الله» بمرمى الانتقام الأميركي

بغداد - عادل النواب صفاء الخبسي



بعد ساعات من توجيه القوات الأميركية ضربة قوية للمليشيات العراقية، التابعة إلى إيران، عبر استهداف مسؤول وحدة «كتائب حزب الله» العراقية ابو باقر الساعدي واثنين من مساعديه في إطار الضربات الانتقامية المستمرة التي تنفذها واشنطن ردا على مقتل 3 من جنودها وإصابة 40 آخرين اواخر يناير/ كانون الثاني الماضي، في هجوم بطائرة مسيرة على قاعدة شمال شرق الأردن قرب الحدود مع سورية، كشفت مصادر عراقية عن عملية اغتيال بطائرة مسيرة في منطقة المشتل، جنوب شرقي بغداد مساء أمس الأول مع العلم ان مليشيات مدعومة من إيران شنت بعد استهداف القوات الأميركية للمساعدي، مساء أول من أمس، هجوماً جديداً بطائرة مسيرة على قاعدة حقل عملة الأميركية في محافظة دير الزور، شرقي سورية.

وكان الجيش الأميركي، أعلن في الثاني من فبراير/ شباط الماضي، شنّ عمليات على 65 هدفاً في سورية والعراق تابعاً للحرس الثوري الإيراني و«فيلق القدس» والمليشيات المدعومة من طهران، وأسفرت عن مقتل العشرات، وذلك في ردٍ قال إنه أولي على هجوم الأردن، وشملت الغارات بومبا مراكز عمليات القيادة والسيطرة، ومراكز الاستخبارات، والصواريخ، والقذائف، ومخازن المركبات الجوية من دون طيار، ومنشآت اللوجستيات، وبسلسلة توريد الأثاث لمجموعات الليشيايات ووعايا الحرس الثوري، والتي اعتُقد من شأنّ هجمات ضد القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش». وأقرت القيادة المركزية الأمريكية (ستوكوم)، في بيان مساء أول من أمس الأربعاء، بتنفيذ «ضربة من جانب واحد في العراق رداً على الهجمات على أفراد الخدمة الأميركية،

ما أسفر عن مقتل قائد كتائب حزب الله

(الساعدي) المسؤول عن التخطيط المباشر والمشاركة في الهجمات على القوات الأميركية في المنطقة»، مؤكدة أنه «لا توجد مؤشرات إلى وقوع أضرار جانبية أو خسائر كانتون الثاني المدين في هذا الوقت». وأكدت أن «الولايات المتحدة لن ترد» في تحميل المسؤولية لكل من يهدد مس قواتنا».

وعقب مقتل الجنود الأميركيين في الأردن وقوع واشتعلن بالرد، أعلنت «كتائب حزب الله» في بيان «تعليق» العمليات العسكرية ضد القوات الأميركية في العراق بغية عدم «إحراج» الحكومة، موصية مقاتليها «الدفاع السليبي مؤقتاً، إن حصل أي عمل أميركي عدائي تجاههم.

وقال مصدران قريبان من فصائل مسلحة توجّه للفصائل المسلحة لتحصين عملياتها، ضد القواعد والمعسكرات الأميركية، رداً على عملية اغتيال بطائرة مسيرة في منطقة المشتل، جنوب شرقي بغداد مساء أمس الأول مع العلم ان مليشيات مدعومة من إيران شنت بعد استهداف القوات الأميركية للمساعدي، مساء أول من أمس، هجوماً جديداً بطائرة مسيرة على قاعدة حقل عملة الأميركية في محافظة دير الزور، شرقي سورية. وقال مصدران قريبان من فصائل مسلحة العراقية التي تبنت في هجومها ضد القوات الأميركية لإنهاء مهام التحالف الدولي، وذلك بعد اجتماع عقد في بغداد وضم ممثلين لقيادة فصائل وممثلين عنها، لبحث الهجوم المستهدف على القاعدة العراقية، وقال مصدر قريب من الفصائل العراقية، «غلب المجتمعون اتفاقاً على ضرورة الرد»، فيما قال الأخر إن «الجو العام يرحب كفة قرار الرد العسكري على الهجوم الأميركي الجديد»، مؤكداً أن «اثنين من قادة الفصائل شاركا في المناقشات عبر الإنترنت لعدم وجودهما في بغداد، والحديث كان عن إنهاء الهدنة والرد السريع على الهجوم، وإلغاء التسوية السابقة التي اتفقت عليها الفصائل مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قبل أيام لإيقاف استهداف الأميركيين داخل العراق». وتحدث المصدر الأول عن أن الاجتماعات المقبلة ستحدد الصور للوضع الأمني في العراق وقرار الفصائل المسلحة بالبدء بالعمل في الخطط الأميركية، لكن هناك ضغوط وتحرك سعودي مع عدد من قادة الأبرار النسبي للضغط على تلك الفصائل لمنع أي تصعيد لها ضد الأميركيين، لتخادي رد جديد، والأوضاع متشنجة جدا بين عدد من قادة الفصائل والسوداني في سورية، ولا تهدئة جديدة مفتقة للسوداني حتى الساعة».

وكان الساعدي مسؤولاً عن ملف سورية في «كتائب حزب الله»، وفق مصدر في هذا الفصيل، مفضلاً عدم



ردم سيارة التي حلق فيها الساعدي في بغداد أمس الاول (رصدت الصورة بالانزوار)

المهام المحددة لقوات التحالف التي تتحصر بمحاربة التنظيمات الإرهابية في مناطق تواجدها، بل ونعده انتقاما دونيا من قادة واجهوا الإرهاب بقوة». وأضاف «إننا نحذر من استمرار بذل كونه سبغت الجاب لهجمات مضادة ولن يتنهي الأمر بذلك كما تؤكد على ضرورة مواصلة الجهود الحكومية لإنهاء مهام التحالف الدولي، وذلك ينتهي مسلسل الاعتداءات العرناوية، والحفاظ على سلامة وأمن المواطنين».

من جهته، حذر المتحدث العسكري باسم رئيس الحكومة اللواء يحيى رسول، في بيان أمس الخميس، من أن التحالف الدولي تحول إلى عامل عدم استقرار للعراق، ويهدد بجزء العراق إلى دائرة الصراع، مؤكدا أن تكرار هجماته، التي كان آخرها استهداف أمناء الجهاد في «كتائب حزب الله»، من شأنه تقويض الصلوات الحواري الثنائي مع اليهود. وقال رسول إن «القوات الأميركية، وبصورة غير مسؤولة، تكرر ارتكاب كل ما من شأنه تقويض التفاهات والبدء بالحوار الثنائي، إذ أقدمت على تنفيذ عملية اغتيال واضحة الصدري قبل العام 2007، وبعدها زار إيران سكتي من أحياء العاصمة بغداد، بطريقة لا تكتزرت لحبا المينين واللوائح الدولية»، مؤكداً أن «واشنطن بذلك تهدد السلم الأهلي، وتحرق السياسة العراقية، وتتسخط وتجازف ببحر الناس وأبناء شعبنا» وأضاف: «الأخطر من ذلك أن التحالف الدولي يتجاوز تماماً الأسباب والأغراض التي وُجد من أجلها على أرضنا، وأن هذا المسار يدفع السياسة العراقية أكثر من أي وقت مضى، إلى إنهاء مهمة هذا التحالف الذي تحول إلى عامل عدم استقرار للعراق، ويهدد بجزء العراق إلى دائرة الصراع».



ردم سيارة التي حلق فيها الساعدي في بغداد أمس الاول (رصدت الصورة بالانزوار)

مشدداً على أنه «لا يسع قواتنا المسلحة إلا أن تقوم بواجباتها ومهامها الدستورية التي تقتضي حفظ أمن العراقيين وحرم واجهوا الإرهاب بقوة». وأضاف «إننا نحذر من استمرار بذل كونه سبغت الجاب لهجمات مضادة ولن يتنهي الأمر بذلك كما تؤكد على ضرورة مواصلة الجهود الحكومية لإنهاء مهام التحالف الدولي، وذلك ينتهي مسلسل الاعتداءات العرناوية، والحفاظ على سلامة وأمن المواطنين».

من جهته، حذر المتحدث العسكري باسم رئيس الحكومة اللواء يحيى رسول، في بيان أمس الخميس، من أن التحالف الدولي تحول إلى عامل عدم استقرار للعراق، ويهدد بجزء العراق إلى دائرة الصراع، مؤكدا أن تكرار هجماته، التي كان آخرها استهداف أمناء الجهاد في «كتائب حزب الله»، من شأنه تقويض الصلوات الحواري الثنائي مع اليهود. وقال رسول إن «القوات الأميركية، وبصورة غير مسؤولة، تكرر ارتكاب كل ما من شأنه تقويض التفاهات والبدء بالحوار الثنائي، إذ أقدمت على تنفيذ عملية اغتيال واضحة المعالم، عبر توجيه ضربة جوية وسط حي سكني من أحياء العاصمة بغداد، بطريقة لا تكتزرت لحبا المينين واللوائح الدولية»، مؤكداً أن «واشنطن بذلك تهدد السلم الأهلي، وتحرق السياسة العراقية، وتتسخط وتجازف ببحر الناس وأبناء شعبنا» وأضاف: «الأخطر من ذلك أن التحالف الدولي يتجاوز تماماً الأسباب والأغراض التي وُجد من أجلها على أرضنا، وأن هذا المسار يدفع السياسة العراقية أكثر من أي وقت مضى، إلى إنهاء مهمة هذا التحالف الذي تحول إلى عامل عدم استقرار للعراق، ويهدد بجزء العراق إلى دائرة الصراع».

تقرير

استهدافات متلاحقة لمسلحي الجماعة منذ يناير الاحتقان الشعبي ضد الحوثيين

يزداد الاحتقان الشعبي ضد الحوثيين في اليمن، مع تزايد استهدافهم منذ يناير الماضي، بما يوشر إلى تنامي المقاومة الفردية

لتر. فخر العلي

على الرغم من الهدنة التي أقرت في 2 إبريل/نيسان 2022 بين أطراف الصراع اليمني، إلا أن عسرات المسلحين التابعين لجماعة الحوثيين سقطوا منذ مطلع يناير/كانون الثاني الماضي، من مناطق سيطرتهم بمرصاح أو بمناطق مأوى، ما يكشف عن حالة الاحتقان الشعبي ضد الحوثيين في مناطق سيطرتهم وسقط في محافظة عمران، شمالي البلاد، التي تعد من أهم معالق جماعة الحوثيين، قتل القيادي الحوثي محمد محمد صالح يوسف، المعين من الجماعة مشرفاً لعزلة سيران الغربي بمديرية شهبارة، على يد أحد المواطنين عقب محاولة القيادي الحوثي الاعتداء على المواطن. ويأتي هذا العدد من القتل بالإضافة إلى مقتل أكثر من 100 من مسلحي الجماعة منذ مطلع العام الحالي، معظمهم يحملون رتباً عسكرية علياً، وقضى المسلحون في وجهات القتال، وفي الضربات الأميركية والبريطانية التي تستهدف مواقع عسكرية تابعة للحوثيين. وحول هذه التطورات، رأى الكاتب الصحافي سلمان المقرمي، في حديث له «العربي الجديد»، أن «الغضب الكامن في صدور الناس ضد الحوثي، بدأ يتفجر ازداد الاحتقان الشعبي ضد الحوثيين مع بروز بوادر انتفاضة ضد جماعة الحوثيين، أبرزها المسيرات الجماهيرية التي اعتقدت بصفحة الحوثيين للناشط المناهض لها حمدي الخولاني، الملقب بـ«الكحل» في مارس/آذار 2023، ومنذ مطلع يناير الماضي شهدت المحافظة أكثر من ثلاث حوادث. فقد قتل القيادي الحوثي، ابو طارق التهمي، قائد وحدة التدخل السريع في قوات الأمن الخاص بمحافظة إب وثلاثة من مرافقيه، انهارت مع عملية الإغتيال». وبين أن «رد الفصائل المسلحة على اغتيال الساعدي، والحاق أضرار بشرية لدى الأميركيين، سيدفع الولايات المتحدة للرد مجدداً بغصف مقرات واعتقال، لكن الخشية أن عمليات الإغتيال قد تتناول قادة الخط الأول في الفصائل الحشد، وقد لا تقتفي باعتيال القادة المبدئين فقط، وتابع إن «الحكومة العراقية تعيد وتضغط لمنع أي تصعيد من قبل الفصائل ضد العراق إلى ساحة الصراع الأمر قد يحول العراق إلى ساحة صراع، وانتعاش مياثر بين الأميركيين والفصائل، وهنا العراق سيدخل بمرحلة خطيرة جدا وستكون العبء كبير، ولهذا السوداني وحده وقته الأخر إن لم يكن هناك موقف رسمي صارم وحازم من حكومة العراق»، مشدداً على أنه «سيكون ردنا مركزاً، ولن نمر هذه الجرائم مع دون عقاب، وستعرفون قننا أصبرنا قد نفذ وانتظروا الرد وسنختار الزمان والمكان المناسبين».

وأكد النائب ظافر العائلي، على منصة «إكس» مساء أمس الأول الأربعاء، أن «الحكومة هي المتبائلة في أن فصائل المقاومة والأميركيين دون إعلان استراتيججة ردة سعودي إلى إضعاف الحكومة وتفكك الإطار التنسيقي، ولحق وفضوة أمنية تهدد الاستقرار والأمن في العراق»، معتبراً أن «الحديث عن طرد قوات التحالف ودع من الهويدي، إلى الأمام ولن يزيد الوضع إلا تعقيداً».

المقرمي: العمليات الفردية في طرقها إلى ان تكون منظمة

ماجد العاصري: الشعب ضاف ذرعا لجماعة الحوثيين



مقاتلون حولون في صنعاء، الأربعاء الماضي (محمد حمود الانزوار)

نوس

اغتيال بلعدي «النهضة» تدعو إلى نقل مباشر للمحاكمة

شددت حركة النهضة وتضليل الراي التونسية على ضرورة كسلف حقيقة اغتيال الفاضل اليساري شكري بلعدي، داعية إلى نقل تفاصيل المحاكمة على الهواء مباشرة

نوس - العربي الجديد

أكدت حركة النهضة التونسية، أمس الخميس، حرصها «على التحقيق مع مرتكبي الجريمة»، حيث فيه «المبادرة الرامية إلى تطوير عمل حركة النهضة، بالوقوف وراء اغتياله، وهو الأمر الذي نفقه الحركة مراراً، معتبرة أنها أكثر الأطراف تحضراً من الاعتقال بالخطأ السياسي والبيروقراطي والوطني، حرصها على إيجاد ميثاق يضبط قواعد التعاون والتنافس السياسي للقضية من دون الممارسة». في السياق، أكد مصدر جزبي له «العربي الجديد»، أمس الخميس، أن جبهة الخلاص الوطني ستجتمع قريباً لبحث موقفاها من الانتخابات الرئاسية المقررة في

إلى أن هذه «المقاومة تكون فردية أو في بعض الأحيان جماعية، تنفذها مجموعة مسلحة أو قبيلة معينة، ليس لها بعد سياسي في حد ذاتها سوى الدفاع عن النفس، وامدادها إلى محافظة الضالع، وسط البلاد، التي يسيطر الحوثيون على أجزاء منها. وأندلعت اشتباكات مسلحة بين قياديين في جماعة الحوثي أسفرت عن قيام مشرف الحوثيين بقطع الفاجر بقتل المشرف الحوثي المنتمي لمديرية الحشا ويعدى سامي العبد الجيد».

في محافظة عمران، شمالي البلاد، التي تعد من أهم معالق جماعة الحوثيين، قتل القيادي الحوثي محمد محمد صالح يوسف، المعين من الجماعة مشرفاً لعزلة سيران الغربي بمديرية شهبارة، على يد أحد المواطنين عقب محاولة القيادي الحوثي الاعتداء على المواطن. ويأتي هذا العدد من القتل بالإضافة إلى مقتل أكثر من 100 من مسلحي الجماعة منذ مطلع العام الحالي، معظمهم يحملون رتباً عسكرية علياً، وقضى المسلحون في وجهات القتال، وفي الضربات الأميركية والبريطانية التي تستهدف مواقع عسكرية تابعة للحوثيين.

وحول هذه التطورات، رأى الكاتب الصحافي سلمان المقرمي، في حديث له «العربي الجديد»، أن «الغضب الكامن في صدور الناس ضد الحوثي، بدأ يتفجر ازداد الاحتقان الشعبي ضد الحوثيين مع بروز بوادر انتفاضة ضد جماعة الحوثيين، أبرزها المسيرات الجماهيرية التي اعتقدت بصفحة الحوثيين للناشط المناهض لها حمدي الخولاني، الملقب بـ«الكحل» في مارس/آذار 2023، ومنذ مطلع يناير الماضي شهدت المحافظة أكثر من ثلاث حوادث. فقد قتل القيادي الحوثي، ابو طارق التهمي، قائد وحدة التدخل السريع في قوات الأمن الخاص بمحافظة إب وثلاثة من مرافقيه، انهارت مع عملية الإغتيال». وبين أن «رد الفصائل المسلحة على اغتيال الساعدي، والحاق أضرار بشرية لدى الأميركيين، سيدفع الولايات المتحدة للرد مجدداً بغصف مقرات واعتقال، لكن الخشية أن عمليات الإغتيال قد تتناول قادة الخط الأول في الفصائل الحشد، وقد لا تقتفي باعتيال القادة المبدئين فقط، وتابع إن «الحكومة العراقية تعيد وتضغط لمنع أي تصعيد من قبل الفصائل ضد العراق إلى ساحة الصراع الأمر قد يحول العراق إلى ساحة صراع، وانتعاش مياثر بين الأميركيين والفصائل، وهنا العراق سيدخل بمرحلة خطيرة جدا وستكون العبء كبير، ولهذا السوداني وحده وقته الأخر إن لم يكن هناك موقف رسمي صارم وحازم من حكومة العراق»، مشدداً على أنه «سيكون ردنا مركزاً، ولن نمر هذه الجرائم مع دون عقاب، وستعرفون قننا أصبرنا قد نفذ وانتظروا الرد وسنختار الزمان والمكان المناسبين».

المقرمي: العمليات الفردية في طرقها إلى ان تكون منظمة

ماجد العاصري: الشعب ضاف ذرعا لجماعة الحوثيين

إلى أن هذه «المقاومة تكون فردية أو في بعض الأحيان جماعية، تنفذها مجموعة مسلحة أو قبيلة معينة، ليس لها بعد سياسي في حد ذاتها سوى الدفاع عن النفس، ولكها في طرقها إلى أن تكون عمليات مقاومة منظمة في المستقبل القريب، باهداف سياسية»، وأشار إلى أن ما حدث في إب مثلاً أو في الجوف وعمران «يتزامن مع كثافة الاحتجاجات السلمية ضد مليشيا الحوثي، في الأسابيع الماضية، إذ منذ بدء السنة الجارية نطق ما لا يقل عن ست تظاهرات في أمانة العاصمة، تحديداً في ميدان السبعين، ضد مليشيا الحوثي». وبراى المقرمي فإن «الاحتجاجات السلمية، والعمليات العسكرية المقاومة المتزامنة، تشير بوضوح إلى موقف شعبي بدأ يتجرا على مليشيا الحوثي، ولم يعد يخافها ولا يخاف منبشها، ولا قوتها العسكرية، ولا ردة فعلها. صحيح أن هذه التظاهرات وعمليات القتل والاعتقالات ما زالت محدودة لكنها تعاطف بسرعة، زالت مؤثرات انهيار صورة الربيع في صدور الشعب».

الناشط السياسي ماجد العاصري قال له «العربي الجديد» إن ارتفاع قتلى مسلحي الجماعة في مناطق سيطرتهم دليل على حالة الاحتقان الشعبي ضد الحوثيين المتنامي داخل هذه المناطق ضد الجماعة وسلوكياتها. وهو دليل إضافي على أن شعور ضام زرعاً بهذه الجماعة التي تمارس سياسة التوجيع والتضييق على الحقوق والحريات، وتمارس المظلة العسكرية السادسة في الجوف منتصف السنة الماضية، لكنها تستمر في عدة اتجاهات». ولغت المقرمي

المواطنون الذين يدافعون عن كرامتهم وحقوقهم المتستحبة والمسلوقة، وأضاف العاصري، أن «إجماعة الحوثيين قامت أصلا على فكرة الحرب وثقافة الموت، وبالتالي فالهزيمة المحللة في إبريل 2022 تضاعف من حالة الاحتقان والضغط الشعبي على الجماعة، التي تهرب إلى الحرب باعتبارها الهبة المناسبة لها، وهذا لا تلأخض محاولت التصعيد في الجهات بين الحيات والأخرى، أي أن الجماعة تهرب من التزاماتها إلى الحرب، خصوصا مع تنامي الصوت المطالب بالحقوق و2016 مقدمتها الرواتب المقطوعة منذ

سياسة

شرفا حرب

السويد: احباط مخططات الهجوم الإيراني

قال رئيس مكافحة التجسس في وكالة الأمن الداخلي السويدية دانييل ستمبلينج، لإذاعة «إس آر» السويدية، أمس الخميس، إن إيران «كانت تستعد وتنفذ أنشطة تهدف إلى تنفيذ ما يسمى بهجوم جسدي ضد شخص ما أو شيء ما في السويد». وأضاف: «الغد عملا على عدد من الحالات التي أحبطنا فيها، حسب تقديراتنا، مثل هذه الاستعدادات»، يأتي ذلك بعد أيام من تقرير لإذاعة «إس آر» عن تحريك إيرانيين اثنين عام 2022، بعد إلغاء القبض عليهما في 2021 بسبب خطة لقتل 3 يهود سويديين قبل عدة سنوات.

(سوشبيتد برس)

اليوبيا: رئيس الاستخبارات نائباً لرئيس الوزراء

قالت هيئة الإذاعة الإيجوبية الرسمية، أمس الخميس، إن البرلمان الإيجوبي وافق على تعيين رئيس الاستخبارات والأمن الوطني تحسين تيرونه، الذي قاد تنسيق تعامل الحكومة خلال العام الماضي مع الصراع في إقليم انهرة بين الجيش ومليشيا «أفانو»، نائباً لرئيس الوزراء ابي احمد. خلفا لدمقي مكوثر، الذي شغل المنصب لأكثر من 11 عاماً. كما قبل ترشيح تاي أتمسي سياسي منسحب وزير الخارجية، والذي تسلمه مكوثر أيضاً منذ عام 2020.

(رويترز)

الرئيس البرازيلي يزور مصر واليوبيا



قالت وزارة الخارجية البرازيلية، أول من أمس الأربعاء، إن الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا (الصورة)، سيجبل الأربعاء المقبل إلى القاهرة، فيما ستوجه الجمعة المقبل إلى أديس أبابا حدث يشارك على مدى يومين بصفته ضيفاً في القمة السنوية للاتحاد الأفريقي، وذلك بهدف «إعطاء دفع للعلاقات السياسية والاقتصادية بين بلاده والقارة الأفريقية»، ومصر وإثيوبيا من الأعضاء الجدد في مجموعة «بريكس»، والتي كانت تضم فقط البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

(فرانس برس)

هايتي: رئيس الوزراء يدعو للهدوء بعد احتجاجات عنيفة

حث رئيس الوزراء في هايتي أربيل هنري في خطاب، أمس 3 أيام من الاحتجاجات التي أصابت البلاد بالشلل مطالبة باستقالة على خلفية استمرار عنف العصابات وثقافة الفقر وعدم وجود انتخابات عامة قريبة. ودعا هنري الهاييتيين إلى عدم النظر إلى الحكومة أو الشرطة على أنهم أعداء لهم على أن 5 من موظفي «الوكالة الوطنية للمحاثات الطبيعية» قتلوا، أول مع الشرطة. في اشتباكات (سوشبيتد برس، فرانس برس)

تركيا: القبض على مشبه بلاتحم



قال وزير الداخلية التركي علي بربلي كايا (الصورة)، أمس الخميس، إن السلطات التركية ألقت القبض على 147 شخصاً لارتباطهم بعمليات تنظيمية «داعش». وأضاف عمليات تنظيمية «داعش» في العملية الأولى، 49، جرت بشكل متزامن في أنحاء البلاد.

(رويترز)

إخا ص

طرابلس - اسامه علي

تشهد الاوساط الليبية نقاشات واتصالات كثيفة حول مبادرة مصرية تركية تهدف إلى فتح نفرة في الإنسداد السياسي الحاصل في المشهد منذ فترة، وتلتخص في توحيد حكومتي البلاد لإنهاء الانقسام الحكومي الحاصل بين حكومة الوحدة الوطنية و«المعترف بها دوليا، والحكومة المؤازرة في بنغازي الخلفه من مجلس النواب. ومنذ العام الماضي تعيش ليبيا انقساما حكوميا قيعد ان سحب مجلس النواب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية في سبتمبر/ ايلول 2021، كلف حكومة جديدة في مارس/ اذار العام الماضي. إن الأخطر لم تتمكّن من دعوة طرابلس، وسط رفض رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، تسليم السلطة «لأ سلطنة متخفية»، مشددا، التي أنتجت حكومته هو إجراء الانتخابات التي لم تتمكّن البلاد من إجراها لانتخابات 2021. وازدادت حدة الأزمة الحكومية بعد إصدار مجلس النواب الثقة ل«تشيرون» والتي المضي قوانين الانتخابات، والتي تدعو إلى تشكيل حكومة موحدة لإشراف عليها، إلا أن المجلس الأعلى للدولة، شريك مجلس النواب في إعداد القوانين الانتخابية، طعن في دستورية هذا الأمر، بينما اعتبرها الدبيبة قوانين غير عادلة، بينما أقتضاه الوضع ومنعهم من الترشح للانتخابات. وكشفت مصادر ليبية متطابقة عن مشاورات



دعا مبركان لحد التماس بين المرح والعرب بطريقة سلمية (رأد كوكوكي الانزوار)

اقتصاد

ملسطين

توثيق الإبادة

ترجمة حرفية لجعل قطاع غزة غير صالح للحياة

بعد دخول الحرب، بانته شهرها الخامس، يأتيها جريمة الإبادة التي يشهها الاحتلال الإسرائيلي على غزة واضحة، فالقطاع بعد العدوان يختلف تماما عما كان عليه قبله، وهو ما رصدته جولة ميدانية وشهود عيان وإحصائيات رسمية

إخـة: يوسف ابو وطفة

فقد الفلسطيني أحمد الحاج منزله جراء تدمير الاحتلال الإسرائيلي مبيعات سكنية عبر سياسة التصفية التي اتبعها خلال الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة للشهر الخامس على التوالي في أطول حرب يشهدها القطاع المحاصر، وعمد الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية الحرب على القطاع إلى سياسة تدمير المنازل والبيوت والأبراج ودور العبادة كالمسجد والتكاثر إلى جانب استهداف المستشفيات والمدارس والبنية التحتية، ما حول القطاع إلى كوة من الدمار.

علاوة على ذلك فإن الجنود الإسرائيليين كانوا ينشرون مقاطع فيديو تظهر قيامهم بتدمير المبيعات والسكنية بالمخيمات الناسفة الثقيلة إلى جانب إحراق الشقق السكنية وإتلافها بشكل كامل يتماشى مع حرب الإبادة التي يقوم بها الاحتلال.

■

بيانات رسمية: تدمير 360 الف وحدة سكنية وكلي وجزئي

■

ودمر الاحتلال الإسرائيلي المبيعات السكنية طوال فترة الحرب على القطاع من خلال القصف الجوي والدفعي أو عمليات النسف للمباني في أعقاب المناورات البرية التي تقوم بها قواته منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر 2023 الماضي في الأثناء، يقول الفلسطيني أحمد الحاج إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت منزله في مدينة خانونس حيث يقبع هناك من خلال عمليات النسف التي تعرض لها التي الذي كان يعيش فيها لسنوات طويلة مع أفراد عائلته قبل أن ينزح باتجاه رفح. ويضيف الحاج لـ«العربي الجديد» أن بعض الصور ومقاطع الفيديو التي وصلت إليه جعلته لا يعرف حبه في البداية جراء الدمار الشديد الذي تعرض له وتعرضت الطرقات فيه للتدمير والنسف على يد الجنود الإسرائيليين المتواجدين في المنطقة.

ويشير إلى أن عمليات نسف المبيعات السكنية والمنازل ستجعل من الصعب العودة خلال فترة قريبة إلى هذه المناطق واستدعى على مصير عشرات الآلاف من النازحين مجهولا ما لم تكن هناك عملية إعادة إعمار سريعة للقطاع. وحسب تقديرات رسمية وحقوقية فإن العدوان الإسرائيلي على القطاع المتواصل للشهر الخامس على التوالي أدى لنزوح قرابة 90% من سكان القطاع فيما أدت الحرب لتعزيز حالة العوز والمجاعة في صفوف مئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين.

أما الفلسطيني أحمد عبد العال فليس أفضل حالا إذ دمر الاحتلال الإسرائيلي وحول الإحصائيات الرسمية لحجم الدمار الذي شهده القطاع على مدار أكثر من 4 شهور، يؤكد مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابت، أن الاحتلال حرص على اتباع نهج تدميري لكل المنشآت العامة على القطاع خلال حرب لوقف الحرب بالكامل على القطاع وأن يتم إعادة إعمار المنازل والمدارس والمناطق المتضررة كي يتمكن الفلسطينيون من استعادة حياتهم التي كانوا عليها قبل الحرب.



جزئي وأصبحت غير صالحة للسكن، في الوقت الذي لقي فيه الاحتلال 66 ألف طن من المتفجرات على غزة. ووفق التقديرات الحكومية فإن الاحتلال أخرج 30 مستشفى إلى جانب تدمير 140 مدرسة وجامعة وشكل كل بالإضافة إلى 295 بشكل جزئي، عدل عن تدمير الاحتلال 183 مسجداً بشكل كلي و264 مسجداً بشكل جزئي في جانب تدمير 3 كتائس، وينسب مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي إلى أن الاحتلال دمر 70 ألف وحدة سكنية بشكل كلي، في حين تم تدمير 290 ألف وحدة سكنية بشكل

وبلغت النوابئة إلى أن إجمالي الخسائر



دحار غير مسروق فيه الطعاصصطحة (الصندوق)

المباشرة والرئيسة للعدوان الإسرائيلي يزيد عن 12 مليار دولار امريكي في وقت لم يتم الانتهاء من إحصاء كامل الأضرار بفعل العدوان، غير أن القطاع الإنشائي والإسكاني تجاوز خسائره 2,34 مليار دولار امريكي وفي القطاع الزراعي فقد عدد الاحتلال إلى تدمير مساحات شاسعة، إذ قال الجهاز المركزي لإحصاءة في فلسطين، إن الخسائر اليومية في الإنتاج الزراعي نتيجة توقف عجلة الإنتاج، بسبب

سورية

تسرب نفطي جديد يهدد الحياة البحرية

الدوحة. عماد كركص

تكرر ظهور البقع النفطية عند الشواطئ السورية، لا سيما بالقرب من المواسي البحرية، بالإضافة إلى أرزاق الصيادين، وحسب وسائل إعلام رسمية وغير رسمية ومشاهدات لمصادر «العربي الجديد» في المنطقة، فقد انتشرت بقعة نفطية على مياه البحر عند الشاطئ الصخري لمدينة طرابلس، طولها 100 متر وعمقها بمياه البحر المتوسط 15 متراً، وهي بقعة تصنف كمتوسطة، ومهددة للحياة البحرية عند الشاطئ، وفي تصريح لصحيفة تشرين الحكومية، قال مدير مديرية البيئة التابعة لحكومة النظام السورية في اللاذقية، تمام جابر، إن بقاء البقعة النفطية مستقرة يؤدي إلى موت جميع الأحياء المائية الموجودة تحتها، وأوضح جابر أنه بالتنسيق بين مديرية البيئة والمديرية العامة للمواسي يتم مراقبة البقعة النفطية، شارحاً أنه إذا تمت مشاهدة بقع نفطية صغيرة موجودة على

الشاطئ الصخري تتم معالجتها باستخدام الوسائل المناسبة، كال مواد الماصة الموجودة لدى المواسي، وذلك بإشراف من مديرية البيئة، وعاد الجابر، ليقول لوكالة الأنباء الرسمية (سانا) إنه «لا ضرر بشئاً جسماً جراء البقعة النفطية»، معللاً أن «ارتفاع موج البحر وشدته أسهما بتشتيت نحو 80 بالمئة منها على الشاطئ الصخري وبالتالي التخفيف من أثرها السلبي على الحياة البحرية»، ولم يتحدث المسؤول البيئي في حكومة النظام ولا وسائل الإعلام الرسمية ولا حتى مديرية المواسي عن الأسباب أو مصدر التسريب النفطي لكن مصادر في مدينة جبلة بريف اللاذقية رجحت لـ«العربي

■

التلوث في ساحل جبلة يعطل الصيد لفترة طويلة

■

ليبيا

عقبات تواجه صندوق إعادة الإعمار

طرابلس. احمد الخميسي



الفيضانات دمرت أكثر من 18500 منزل فيالمنطقة بريس

والمحلية وكذلك الإفراط عن طريق مصرف ليبيا المركزي، وبحسب الفاتون الجديد، يتولى إدارة الصندوق وشؤونه مدير عام يقدرحه مجلس الوزراء ويصدر قرار تكليفه من هيئة رئاسة مجلس النواب.

كما نصت المادة السادسة بشأن إجراءات الصندوق بأن تقرر له ميزانية خاصة من الصندوق لمجلس النواب لإعمار الأبن، فكيف سيتم تمويل الصندوق؟ وقال إن مشكلة ليبيا هي تعدد الصناديق والهيئات

من مرة، فزادت من تدفقات الاستثمار في الدين الحكومي دون أن تكون استثمارات مباشرة، في قطاعات إنتاجية.
يؤبه المركز في بيان صحفي إلى أن معظم أسواق الخزوف توجة لمشروعات بنينة تحتية تتوزع فيالمنطقة بريس، بما يؤدي إلى حاجة الدولة لمزيد من القروض وارتفاعات فيسبب في معدل التضخم يبلغ 38% في سبتمبر 2023، وتراجع قيمة مخدرات الأفراد ونشاط معدلات الاستهلاك وتفاقم الضغوط على محدود الدخل.
لافي القرار قبولا من ممثلي الأحزاب، منوهين إلى أنها خطوط من الحكومة لمساعدة المواطنين في مواجهة أعناء المعيشة وارتفاع الأسعار وحماية البسطاء.
روج برلمانيون للقرارات على أنها تحمي الاقتصاد من الركود، وتعكس انخياز الحكومة للمواطن، وضمان تحقيق حياة كريمة للمجتمع، ومواجهة معدلات التضخم والارتفاع الجنوني في الأسعار.
قالت قيادات نقابية إن الزيادة التي قررتها الحكومة للمرة الرابعة خلال عام، جاءت أسرع من مقترحات الجولة الثانية للحوار الوطني.
دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، محمد جبران، إلى تنفيذ قرارات زيادة الأجور على القطاع الخاص، مشيراً إلى ضرورة اجتماع المجلس القومي للأجور لاتخاذ قرارات بزيادة الحد الأدنى للأجور على المستوى القومي، لضمان الوسائل والتدابير التي تكفل تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار لكافة المواطنين.

وقسرت الحكومة رقع الحد الأدنى للأجور بنسبة 50%، ليصل إلى 6 آلاف جنيه شهرياً، وزيادة أجور العاملين في الدولة والهيئات الاقتصادية، بحد أدنى 150 جنيه، وفرضت صرف حافز إضافي يبدأ من 500 جنيه للدرجة السادسة، ويزيد بقعمة 50 جنيه لكل درجة، ليصل إلى 900 جنيه للدرجة الممتازة، بتكلفة 37,5 مليار جنيه، كما قررت زيادة في المعاشات 15%، لـ134 مليون مواطن، بتكلفة إجمالية 74 مليار جنيه، و15% زيادة لمعاشات «تكاليف وكرامة»، بتكلفة 5,5 مليارات جنيه، لتصبح الزيادة خلال سنة 55%

«البنوك» تحصر طلبات استيراد الادوية المعقدة

طالب البنك المركزي المصري البنوك العاملة في البلاد بإجراء، حصر فوري لحجم طلبات الاستيراد المعلقة للأدوية والمستلزمات الطبية، خاصة المتجزئة في المواسي والمحال الأولية في عمليات التدبير.

وعانت سوق الدواء، المصرية من زيادات متتالية في أسعار الأدوية خلال السنوات الماضية، بسبب نقص المواد الخام و70% لا يتم تديره بسبب نقص بالمواسي لعدم وجود السيولة اللازمة المطلوبة للإفراج عن البضائع.

وتعد الأدوية من السلع الاستراتيجية لمصر التي تأخذ أولوية لدى البنوك المصرية في تدبير الدولار لها، بجانب القمح والذرة واللحوم

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

اقتصاد

ملسطين

تسرب نفطي جديد يهدد الحياة البحرية

تكرر ظهور البقع النفطية عند الشواطئ السورية، لا سيما بالقرب من المواسي البحرية، بالإضافة إلى أرزاق الصيادين، وحسب وسائل إعلام رسمية وغير رسمية ومشاهدات لمصادر «العربي الجديد» في المنطقة، فقد انتشرت بقعة نفطية على مياه البحر عند الشاطئ الصخري لمدينة طرابلس، طولها 100 متر وعمقها بمياه البحر المتوسط 15 متراً، وهي بقعة تصنف كمتوسطة، ومهددة للحياة البحرية عند الشاطئ، وفي تصريح لصحيفة تشرين الحكومية، قال مدير مديرية البيئة التابعة لحكومة النظام السورية في اللاذقية، تمام جابر، إن بقاء البقعة النفطية مستقرة يؤدي إلى موت جميع الأحياء المائية الموجودة تحتها، وأوضح جابر أنه بالتنسيق بين مديرية البيئة والمديرية العامة للمواسي يتم مراقبة البقعة النفطية، شارحاً أنه إذا تمت مشاهدة بقع نفطية صغيرة موجودة على

الشاطئ الصخري تتم معالجتها باستخدام الوسائل المناسبة، كال مواد الماصة الموجودة لدى المواسي، وذلك بإشراف من مديرية البيئة، وعاد الجابر، ليقول لوكالة الأنباء الرسمية (سانا) إنه «لا ضرر بشئاً جسماً جراء البقعة النفطية»، معللاً أن «ارتفاع موج البحر وشدته أسهما بتشتيت نحو 80 بالمئة منها على الشاطئ الصخري وبالتالي التخفيف من أثرها السلبي على الحياة البحرية»، ولم يتحدث المسؤول البيئي في حكومة النظام ولا وسائل الإعلام الرسمية ولا حتى مديرية المواسي عن الأسباب أو مصدر التسريب النفطي لكن مصادر في مدينة جبلة بريف اللاذقية رجحت لـ«العربي

■

التلوث في ساحل جبلة يعطل الصيد لفترة طويلة

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

وصف خبراء اقتصاد قرارات الحكومة بزيادة رواتب موظفي الدولة وأصحاب المعاشات بأنها تعليمات رئاسية تستهدف نزع فتيل غضب شعبي واسع، جراء الارتفاع الهائل في أسعار السلع، والتي لم تتراجع في الأسواق، رغم انخفاض سعر الدولار بالسوق الموازية

دوامة الخلاء في مصر

رفع الرواتب في مواجهة تعويم يفاقم المعيشة

نسمة يمثلون قوة العمل بالدولة في سن ما بين 18 إلى 60 عاماً، ممن سيضارون بارتفاع أسعار جميع السلع في الأسواق مااز استمر، مع تحول التعويم الجديد للجنبة إلى أمر واقعي، لا محالة من الفكك منه، بما سيؤدي إلى موجات غلاء جديدة والمحافظة على الأقال على المستوى المرتفع لأوساط السائدة حالياً، والتي تتعامل على سعر دولار، عند 70 جنيهاً، يؤكد عبد المطلب لـ«العربي الجديد» توقعه بأن يرتفع سعر الدولار عند مستوى 80 جنيهاً، ليبدأ في مرحلة الهبوط مرة أخرى، عند مستويات التعويم، في حالة توافر الدولار بكميات موازية للطلب عليه في الأسواق، ما يعكس استمرار حالة ارتفاع الأسعار لفترة زمنية مقبلة.

يضيف الخبير الاقتصادي إلى أن لجوء الحكومة إلى زيادة الأجور والمعاشات، يعكس انضمامها بـ«دولة للموظفين»، التي تدير مؤسسات الدولة العميقة، يبرو على 7 ملايين موظف، من بين نحو 45 مليون

■

مطالب بأن تشمل مظلة الحماية الاجتماعية عمال القطاع الخاص

استمرار ارتفاع أسعار جميع السلع الضرورية في الأسواق

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

يبدو أن هنالك صعوبة لأية حكومة جديدة في باكستان تسعنى إلى انتشال البلاد من الأزمات الاقتصادية المعقدة والمتراكمة ل عقود من التدهور الاقتصادي والصراعات السياسية والكوارث الطبيعية، وتخرج باكستان من هذه الانتخابات بديون خارجية تقترب من مليار دولار ونقص مريع بالاحتياطي الأجنبي

باكستان بعد الانتخابات

ثلاث أزمات رئيسية أكبرها الانهيار الاقتصادي

إسلام آباد - **العربي الجديد**



اجرت باكستان الانتخابات البرلمانية أمس الخميس، وهي تواجه ثلاثة تحديات والاضرار السياسية بين الأحزاب المتنافسة والاضطرابات الأمنية الناجمة عن الفشل طويل الأمد في إجراء إصلاحات مهيكلية تعيد البلاد إلى الاستقرار السياسي المطلوب لتدفق الاستثمار الأجنبي والتنمية الاقتصادية. ويعد الانهيار الاقتصادي في باكستان، أكبر التحديات التي يواجهها رئيس الوزراء إبي سيفوز حزبه بهذه الانتخابات. على صعيد الأزمة الاقتصادية التي تعد العقدة في تاريخ باكستان، يقول الخبير الاقتصادي بمعهد ويلسون للدراسات الاستراتيجية بواشنطن، مايكل كوجلمان، في تحليل يوم الأربعاء على موقع المعهد، تواجه البلاد مجموعة من الأزمات الحادة، أكبرها ضغوط اقتصادية شديدة إلى الحد الذي يجعل الطبقات العليا تشعر

بوطأتها وتفاعل العطف في البلاد، حيث تتفاقم التوترات الجسودية مع كل من الهند وأفغانستان إلى مستويات خطيرة. وأضاف الخبير كوجلمان القول، إن تشاؤم الباكستانيين بشأن الاقتصاد، دفع الطبقة الوسطى للهجرة من البلاد، حيث لم تعد مرتباتهم تكفي الاحتياجات المعيشية. وشهدت باكستان تضخماً قياسياً وانخفاضاً حاداً في نصيب الفرد في الدخل المحلي خلال العام الماضي 2023، وتسبب تخلف عن سداد الديون الأجنبية، الإضرار الذي أدى إلى حصول البلاد على قروض إقذان من صندوق النقد الدولي بقيمة 3 مليارات دولار وتسلمت التبرحة الأولى منه في يوليو/تموز الماضي البالغة 1.2 مليار دولار، وبلغ التضخم أعلى مستوياته في عام 2023 ولا يزال يواصل التضخم، حيث بلغ معدل التضخم حسب بيانات مصلحة الإحصاء الباكستانية 28% في يناير/كانون الثاني الماضي.

وعلى صعيد الديون الأجنبية المقدرة بغرامة 100 مليار دولار في نهاية العام الماضي 2023، تتوقع باكستان أن يتجمد تسديد حوالي نصف ديونها المستحقة في السنة المالية 2024، وفقاً لمحافظ البنك المركزي الباكستاني، جميل احمد. ومن المتوقع أن تسدد الحكومة الجديدة المتخلفة نحو 6.8 مليارات دولار فقط خلال العام الجاري. وقال احمد في مؤتمر صحفي نقلته رويترز، إن حوالي 11.3 مليار دولار من أصل 24.5 مليار دولار من الديون المستحقة نهاية السنة المالية سيتم ترحيلها إلى العام 2025 وحتى منتصف العام الماضي، بقدر إجمالي الدين العام والائتمانات في باكستان بحوالي 62,881 تريليون روبية. أي حوالي 223,86 مليار دولار، وهو ما يمثل 74.3% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وفي مقابل هذا العبء الضخم من الديون الأجنبية لدى باكستان كميات قليلة من النقد الأجنبي، حيث انخفضت احتياطات النقد الأجنبي إلى أدنى مستوى لها منذ ما يقرب من عقد من الزمن، وكان حجم الدين الخارجي هي الأعلى على الإطلاق. وحسب بيانات البنك المركزي الباكستاني المركزي 13,6 مليار دولار، كما أن لدى البنوك التجارية كميات من النقد الأجنبي تقدر بنحو 5,04 مليارات دولار، وفقاً لبيانات البنك المركزي الباكستاني في بداية فبراير/ شباط الجاري، وخلال أسنة المالية 2022-2023، انخفض حجم الاقتصاد الباكستاني بمقدار 33,4 مليار دولار، كما انخفض دخل الفرد بنسبة 11 في المائة، وهو رقم قياسي



لخوبن بدولن باصواتهم في مركز اقتراع بالعاصمة إسلام آباد (Getty)

معالجة الأزمات الحادة للشركات العامة المثقلة بالديون والقطاع الزراعي الذي بات غير فعال في النمو الاقتصادي، ويضيف في تحليله أن «المسؤولين الباكستانيين وكبار رجال الأعمال والمؤسسة العسكرية انضوا تنفيذ الإصلاحات البنبنوية التي تحتاجها الاقتصاد على المدى الطويل». في ذات شأنها إن تجلب للبلاد المزيد من الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل». في ذات

الصعب العيش بدخلهم المالي الحالي، ويقول خبراء، تحتاج باكستان التي يبلغ عدد سكانها 241 مليون نسمة إلى إصلاحات سياسية واقتصادية كبيرة لمعالجة الطيبة الاقتصادية في البلاد بزيادة سوءه وأن ما يقرب من نصف السكان يرون إنه بات من

معالجة الأزمات الحادة للشركات العامة المثقلة بالديون والقطاع الزراعي الذي بات غير فعال في النمو الاقتصادي، ويضيف في تحليله أن «المسؤولين الباكستانيين وكبار رجال الأعمال والمؤسسة العسكرية انضوا تنفيذ الإصلاحات البنبنوية التي تحتاجها الاقتصاد على المدى الطويل». في ذات

الصعب العيش بدخلهم المالي الحالي، ويقول خبراء، تحتاج باكستان التي يبلغ عدد سكانها 241 مليون نسمة إلى إصلاحات سياسية واقتصادية كبيرة لمعالجة الطيبة الاقتصادية في البلاد بزيادة سوءه وأن ما يقرب من نصف السكان يرون إنه بات من

تراجع مخيف لأسعار المستهلكين في الصين



رحمة لسوف لعديد السنة الشهرية الجديدة في الصين (Getty)

انخفضت أسعار المستهلكين في الصين الشهر الماضي بأسرع وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية، مما زاد الضغط على الحكومة لزيادة الدعم، لانتعاش الاقتصادي المنعثر الذي يعكس صفو الأسواق. وقال المكتب الوطني لإحصاء أسس الخمس، إن مؤشر أسعار المستهلكين انخفض بنسبة 0,8% في يناير/كانون الثاني مقارنة بالعام الماضي، وهو الأضعف منذ سبتمبر/أيلول من عام 2009، وكان الانخفاض يساوي من توقعات

الاقتصادي وحسب وكالة بلومبيرغ، في تقرير أمس الخميس، قال الرئيس وكخبير الاقتصاديين في شركة «ينشويبت أست منجمت» تشاوي تشاوغ: «تظهر بيانات مؤشر أسعار المستهلك أن الصين تواجه ضغوطاً

بفوز في الانتخابات، فإن الإصلاح سيكون صعباً من دون تفويض شعبي. وقد تؤدي الاضطرابات السياسية إلى زيادة عدم الاستقرار على المدى القصير. وقد يؤدي هذا إلى إعاقة الاستثمار الأجنبي الذي تحتاجه باكستان بنسدة لتنمية اقتصادها وعكس حظوظها على المدى الطويل.

في ذات الصدد، تظهر استطلاعات الرأي التي أجراها «غالوب»، أن الباكستانيين أصبحوا أكثر إحباطاً مما كانوا عليه منذ عقود. حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل

بفوز في الانتخابات، فإن الإصلاح سيكون صعباً من دون تفويض شعبي. وقد تؤدي الاضطرابات السياسية إلى زيادة عدم الاستقرار على المدى القصير. وقد يؤدي هذا إلى إعاقة الاستثمار الأجنبي الذي تحتاجه باكستان بنسدة لتنمية اقتصادها وعكس حظوظها على المدى الطويل.

أميركا: مشاريع الغاز المقترحة معلقة

توقع تقرير بنشرة «أويل برايس» الأميركية، أمس الخميس، أن يؤدي قرار الرئيس الأميركي جو بايدن تعليق تصدير الغاز الطبيعي المسال المقترحة التي تحتفظ بها في إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمي على الغاز المسال، إذا استمر تعليق الصادرات لفترة طويلة. وحسب التقرير، ربما يضطر مشترو الغاز الطبيعي المسال الأميركي إلى البحث في مكان آخر



محطة غاز مسال في الولايات المتحدة (Getty)



محورياً في التصويت، على الرغم من أنه ليس القضية الوحيدة التي تشغل أذهان الناخبين. وقال 70% من المشاركين في الاستطلاع، إن الظروف الاقتصادية التي يعيشون فيها تزداء سوءاً، وكانت الروبية الباكستانية العملة الأسوأ أداء في آسيا العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل

محورياً في التصويت، على الرغم من أنه ليس القضية الوحيدة التي تشغل أذهان الناخبين. وقال 70% من المشاركين في الاستطلاع، إن الظروف الاقتصادية التي يعيشون فيها تزداء سوءاً، وكانت الروبية الباكستانية العملة الأسوأ أداء في آسيا العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل

محورياً في التصويت، على الرغم من أنه ليس القضية الوحيدة التي تشغل أذهان الناخبين. وقال 70% من المشاركين في الاستطلاع، إن الظروف الاقتصادية التي يعيشون فيها تزداء سوءاً، وكانت الروبية الباكستانية العملة الأسوأ أداء في آسيا العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل العام الماضي، وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على الروبية خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت قيمتها إلى 279 روبية مقابل

توقع تقرير بنشرة «أويل برايس» الأميركية، أمس الخميس، أن يؤدي قرار الرئيس الأميركي جو بايدن تعليق تصدير الغاز الطبيعي المسال المقترحة التي تحتفظ بها في إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمي على الغاز المسال، إذا استمر تعليق الصادرات لفترة طويلة. وحسب التقرير، ربما يضطر مشترو الغاز الطبيعي المسال الأميركي إلى البحث في مكان آخر

المتحدة، خاصة في أوروبا بسبب اعتماد القارة الكبير على الغاز الأميركي في أعقاب العقوبات على الطاقة الروسية. ويرى محللون، إن القرار قد يقود إلى فجوة في إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمي على الغاز المسال، إذا استمر تعليق الصادرات لفترة طويلة. وحسب التقرير، ربما يضطر مشترو الغاز الطبيعي المسال الأميركي إلى البحث في مكان آخر

المتحدة، خاصة في أوروبا بسبب اعتماد القارة الكبير على الغاز الأميركي في أعقاب العقوبات على الطاقة الروسية. ويرى محللون، إن القرار قد يقود إلى فجوة في إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمي على الغاز المسال، إذا استمر تعليق الصادرات لفترة طويلة. وحسب التقرير، ربما يضطر مشترو الغاز الطبيعي المسال الأميركي إلى البحث في مكان آخر

الاقتصادات العربية تعاني من التوترات السياسية

احمد ذكر الله

لا شك أن المنطقة العربية تعاني من عدد كبير من النزاعات والتوترات السياسية والتي تؤثر بالسلب ليس فقط على الواقع الاقتصادي الحالي وإنما أيضا على التوقعات الاقتصادية في المستقبل سواء في الأجل القصير أو المتوسط.

وبالفعل تركت الحساسيات المفرطة لدول المنطقة تجاه التغيرات والاضطوح الجيوسياسية آثارها على الحياة الاقتصادية للأفراد والحكومات في المنطقة ككل وظهر ذلك في تباطؤ معدلات النمو، وزيادة حدة التفاوت في الدخل، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة بين السكان، وكلها مؤشرات يدعم استمرارها تراجع فرص السلام والاستقرار في دول المنطقة.

ورغم التركيز على التفاعيات الاقتصادية الناجمة عن بؤرة الصراع الحالي في الحرب الإجرامية على قطاع غزة، إلا أن الواقع أكثر اتساعا وشدًا، حيث تتفاقم الأوضاع في السودان وتزايد التوترات في جنوب لبنان بالإضافة إلى الضربات الأميركية على العراق واليمن والصراع المتواصل في سورية، وكلها نزاعات من المنطقي أن يترتب عليها المزيد من التباطؤ الاقتصادي والتراجع في المؤشرات الكلية بصفة عامة.

وقبيل اندلاع الحرب النازية على غزة توقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ النشاط الاقتصادي في المنطقة من 5,6% في عام 2022 إلى 2% في عام 2023، وسبقه البنك الدولي في ذلك، حيث توقع انخفاضًا حادًا لتوسط معدل النمو بالمنطقة إلى 1,9%، بنهاية العام الماضي قياسا إلى نمو بواقع 6% في العام السابق له.

المشكلات لا تتوقف عند الصراعات فقط مع الأسف تتشاور التوترات الأمنية مع العديد من الأزمات الأخرى لتتفاقم أوضاع الأزمات الاقتصادية في بعض دول المنطقة، فطبقا لصندوق النقد الدولي، فإن الدول العربية لا تحتاج فقط إلى تدبير وفورات لزيادة معدل النمو، بل إنها تحتاج أيضا إلى توفير إمكانات إضافية لتحقيق الصلابة والقدرة على التحمل في ما يتعلق بأزمات البيئة، وتحديات نمو قوة العمل، وضرورة توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية للمواطنين.

وبالفعل أظهرت بعض الأحداث التي مرت بها دول عربية في العام الماضي، مثل زلزال مراكش، وكارثة السيول في ليبيا، والجفاف ونذرة المياه في العراق، الهشاشة الاقتصادية الكبيرة تجاه العوامل البيئية في تلك الدول الأمر الذي يؤكد استنتاجات صندوق النقد الدولي أن بناء الصلابة والاستدامة والقدرة على التحمل الاقتصادي هي قضايا عاجلة تحتاج إلى جدية كبيرة في مواجهتها، وهو الأمر الذي لم توله الحكومات العربية اهتماما كافيا حتى الآن، ربما نتيجة للعوز المالي الشديد الذي ضرب العديد من الدول في المنطقة.

يضاف إلى ذلك تتفاقم أزمة اللبونية والنقد الأجنبي في بعض الدول العربية، وفي مقدمتها تونس ومصر، خاصة أن معظم الدول العربية تعتمد على الدولار الأمريكي في تسوية مدفوعاتها التجارية، وكذلك نظرا لأن النسبة الأعظم من ديونها مقومة بالدولار، وهو الأمر الذي يتعارض مع التوترات الجيوسياسية وانخفاض معدلات النمو في خلق بيئات أكثر تعقيدا في مواجهة الأزمات الاقتصادية، ويدلل على ذلك وضوح فشل السياسات الاقتصادية التقليدية في تحسين المشرات الاقتصادية وضياع هائل المنارة الحدود من الأساس الذي كانت تستخدمه بعض الحكومات لمواجهة التراجعات الاقتصادية وتأثيرها على الطبقات الأكثر احتياجا. ففي تونس على سبيل المثال، تشير الموازنة العامة للدولة العام الجاري إلى تخصيص أكثر من 77% من الاعتمادات الثلاثة كميات رئيسية، في خدمة الدين الحكومي (31,8%)، والرواتب (30,5%)، والتعويضات (14,6%)، وبالطبع لا يتبقى شيء، يذكر من مخصصات الإنفاق العام لتوجه نحو الاستثمار الذي لن يمثل سوى 6,8% فقط من إجمالي الإنفاق العام، وهو الأمر الذي يوضح التراجع الكبير للترفق ليس فقط لدور الدولة في تقديم الخدمات العامة، ولكن أيضا لتعطيل معدلات النمو المستقبلية ومواجهة التحديات الحالية للدولة.

كما أن الاقتصاد المصري يئن تحت وطأة أزمة انخفاض سعر الصرف والناجمة عن الإفراط في الاقتراض وتبديد الموارد في مشروعات بدون عوائد تساهم في سداد الأقساط والفوائد، وهي المشكلات التي تسببت في تخفيض التصنيف الائتماني للحكومة المصرية أكثر من مرة. بالإضافة إلى تخفيض التصنيف لأهم البنوك المصرية.

معضلة الأمن الغذائي في الوطن العربي يمتلك الوطن العربي كافة المقومات والموارد اللازمة لاكتفاء الذاتي من الغذاء، ولكن مع الأسف تتوالى التقارير الدولية التي تحذر ليس فقط من تقادم أزمة الأمن الغذائي في المنطقة، بل أيضاً من تزايد أعداد الجوع، وفي مارس/ آذار من العام الماضي، أصدرت كل من منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسف، والإسكوا، تقريرا حذر بشكل مباشر من أن مستويات الجوع وسوء التغذية وصلت إلى مستويات حرجة في المنطقة العربية. وكشفت التقرير أن ما يقدر بنحو 539 مليون شخص عانوا من انعدام الأمن الغذائي الشديد في المنطقة العربية في عام 2021، أي بزيادة قدرها 55 في المئة منذ 2010، وزيادة قدرها 5 ملايين من العام السابق. كما حذر التقرير من أن انعدام الأمن الغذائي المعتدل والشديد واصل متحده التصاعدي، ليؤثر سلبا على ما يقدر بنحو 154,3 مليون شخص في عام 2021، بزيادة قدرها 11,6 مليون شخص عن العام السابق، ويصمدح التوقعات في نهاية 63 مليون طفل في الطاقة بحلول عام 2028. ومن جانبها، أفادت شركة «أنرجي إنتليجنس» - المتخصصة في الاهتمام بمشاريع الغاز الطبيعي المسال طويلة الأجل لا يزال قويا، تشير تقديرات إلى أن حوالي 69 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال مستصل إلى قرار الاستثمار النهائي في العام الحالي، ومن المحتمل أن يكون هذا العام الأكثر أهمية بالنسبة لمشاريع الغاز المسال منذ العام 2019، عندما تمت الموافقة على مشاريع سعتها أكثر من 70 مليون طن سنويا. ويذكر أن قرار تعليق صادرات الغاز المسال الأميركي أعلن عنه يوم الجمعة الماضي.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

(العربي الجديد)

مظاهرات حاشدة ضد الحرب في غزة، ناكارتا (Getty)

(العربي الجديد)

تحقيقا

مع دخول العدوان على قطاع غزة لشهره الخامس، دمر القصف الإسرائيلي خلال الأشهر الأربعة الماضية العديد من الأحياء السكنية، ومن بينها عدد من المشروعات السكنية الممولة من خارج القطاع

منازل غزرة هكذا دمر الاحتلال المشاريع الإسكانية

غزة، امجد باغي

يتعرض قطاع غزة لانتهاكات



وحروب وتدمير متعمد للمنشآت منذ عقود، كما تُعرض عليه حصار إسرائيلي يدخل عامه الثامن عشر صيف العام الحالي، وتشمل الانتهاكات سياسات التجويع، وانعدام فرص السفر، ونذرة فرص العمل، ما يجعل القطاع الضيق من بين أكثر المناطق الفلسطينية التي أنشئت فيها مشاريع تنمية وإسكانية بهدف إغاثة السكان المحتجزين، ومن بينهم مئات من أسر الشهداء، والأف المتهربين بسبب القصف الإسرائيلي.

في ظل العدوان الإسرائيلي المتكرر، أنشئ عدد من المدن والأحياء السكنية في قطاع غزة، والتي ضمت كل تفاصيل البنية التحتية، وخدمات خدمية ومحال تجارية، بدعم وتمويل من عدة دول عربية مثل قطر والسعودية والكويت والإمارات ومصر، وكذا دول أوروبية، ما أسهم في حل الكثير من مشاكل السكن للفقراء والمحتاجين، وتوفير مئات فرص العمل للعاطلين. كما كانت «مدينة حمد» السكنية في مدينة خان يونس، تعد أكبر مشروع تنموي أنشئ في قطاع غزة خلال سنوات الحصار بدعم خارجي، وكان تمويلها بالكامل قطريًا، وهي تحمل اسم أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، وكانت تضم 53 عمارة سكنية بارتفاع 5 طوابق لكل منها، وتحتوي على 2464 وحدة سكنية، وقد دمرها القصف الإسرائيلي بشكل شبه كامل، كما دمر قصف الاحتلال «مستشفى حمد للعلاج الطبيعي والأطراف الصناعية» في غرب مدينة غزة، والذي كان يقدم خدماته لآلاف من جرحى وصابئي العدوان الإسرائيلي، ومئات الأشخاص ذوي الإعاقة، ودمر القصف الجزء الشمالي من شارع الرشيد السكني على طول شاطئ البحر في شمال القطاع.

ودمرت طائرات الاحتلال إحدى الأسير نايف بن عبد العزيز» في بلدة بيت لاهيا (شمال)، والذي أنشئت فيه 100 وحدة سكنية بدعم سعودي، وسكنها الغزيون عام 2017، ودمرت كذلك أبراج «مدينة الشيخ زايد» شمالي القطاع، والتي تضم 736 وحدة سكنية أنشئت بدعم إماراتي، وافتتحت عام 2005. والحق القصف الضارراً بالغة بالعالي النمساوي» الذي أقيم بدعم الحكومة النمساوية في العام 2000 في الجزء الغربي من مدينة خان يونس، وقد اقتحمته البات الاحتلال ودمرت برج من مجموع 10 أبراج فيه، والحقت دماراً كبيراً بالمقبرة الملاصقة للحى، مع وجود اتهامات من المكتب الإعلامي الحكومي بسرقة بعض الجناحين من المقبرة، وتعرضت بلدة «مدينة دار مصر» الواقعة غربى بلدة

بيت لاهيا شمال القطاع لتدمير كبير في طفولته، وقد كرر التقدم بطلبات للعديد من الجمعيات الخيرية للحصول على سكن لاسرتيه بعدما خسر عمله نتيجة تدمير الغتشة التي كان يعمل بها بسبب قصف إسرائيلي، وكان حينها مضطراً للبقاء في منزل عشوائي كونه لا يملك المال لاستئجار منزل لإيواء أولاده الخمسة، قبل أن يحصل على شقة سكنية في حي الأمير القطاع، حيث دمرت عدداً كبيراً من المباني، ويقول أبو سمارة لـ«العربي الجديد»: «شئت حياة أشبه بالحجم عندما كنت أسكن بالقرب من قرية أم النصر البدوية المعروفة لسكان قطاع غزة، وكنت أحلم بالحصول على شقة لأكثر من عامين، بينما كنت أعيش في شقة تشرب إليها المياه، وتشاركنا فيها الفواض والحشرات، وعندما حصلت على الشقة تغير كل مسار حياتي، كنا من أوائل السكان الذين غادروا شمالي القطاع بعد العدوان الإسرائيلي، فكنتم من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

السكنية وحدها، إذ دمر قصف الاحتلال المرافق والشوارع، وحتى الحدائق، وطاول مشاريع الغزيين الصغيرة التي كانت تتمثل في محال تجارية تشكل مصادر رزق لآلاف، كما استهدف القصف مدارس الأطفال، ومحطات المياه وخدمات فكتير من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

السكنية وحدها، إذ دمر قصف الاحتلال المرافق والشوارع، وحتى الحدائق، وطاول مشاريع الغزيين الصغيرة التي كانت تتمثل في محال تجارية تشكل مصادر رزق لآلاف، كما استهدف القصف مدارس الأطفال، ومحطات المياه وخدمات فكتير من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

2464

عدد الوحدات في «مدينة حمد» التي تُعد أكبر مدينة سكنية أنشئت في قطاع غزة خلال سنوات الحصار.



علم الأمم المتحدة، إنهم يريدون إبادة كل من في غزة»، وكانت المشاريع الإسكانية والتنمية فرصة للغزيين للعيش في مدينة أو حي متكامل، وكانت تقسم المستحقين إلى عدة فئات، إذ تخصص المشاريع شقاً مجانية لأسر الشهداء والجرحى والعائلات الأشفق في العام 2016، وكنا سابقاً نقيم في المدينة على شقة في مقابل دفع جزء من القيمة التقديرية لها، والشفقة الثالثة هي الأسر الصابرون الراغبة في السكن، والأذين كانوا يبادرون إلى التسجيل طوال سنوات الحصار في ظل غياب المشاريع الإسكانية الفلسطينية، وكانت أسر عديدة قد قامت بتسجيل بياناتها لدى وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة عبر موقع إلكتروني مخصص للحصول على تلك الشقق الجديدة، من بينهم أسرة علي الحنات (35 سنة)، والذي يعمل كمسوق إلكتروني، لكن توقف عمله نتيجة العدوان بسبب انقطاع الإنترنت.

لدى الحنات طفلان، وكان يرغب في الحصول على شقة سكنية ضمن أحد هذه المشاريع كون دخله الشهري لا يمكنه من ادخال المال لشراء شقة، وكان يعيش في منزل والده منذ زواجه، كونه لا يستطيع



دمار هالك أصاب بنايات مدينة حمد - بشرّف سكانها (محمود المصير/ فرانس برس)

السكنية وحدها، إذ دمر قصف الاحتلال المرافق والشوارع، وحتى الحدائق، وطاول مشاريع الغزيين الصغيرة التي كانت تتمثل في محال تجارية تشكل مصادر رزق لآلاف، كما استهدف القصف مدارس الأطفال، ومحطات المياه وخدمات فكتير من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

السكنية وحدها، إذ دمر قصف الاحتلال المرافق والشوارع، وحتى الحدائق، وطاول مشاريع الغزيين الصغيرة التي كانت تتمثل في محال تجارية تشكل مصادر رزق لآلاف، كما استهدف القصف مدارس الأطفال، ومحطات المياه وخدمات فكتير من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

هكذا استشهدت هبة العبادلة مع أمها وابنتها

غزة، خيرة حمدان

نادى الاحتلال الإسرائيلي على كل قاطني قرية الرقارة الواقعة إلى شمال شرق مدينة خان يونس في قطاع غزة، طالباً منهم اللجوء إلى بيت قريب، وبعد دقائق، أطلق قذائفه الصاروخية نحو البيت على مدى أيام عدة، ولم يتمكن أي طاقم تابع للدفاع المدني أو الهلال الأحمر أو الصليب الأحمر من التوجه إلى المكان لإنقاذ المصابين ونقل الشهداء، وكان من ضمن الشهداء الشابة الفلسطينية هبة فؤاد العبادلة (30 سنة) وطفلتها جودي عواد والدتها رويدة الأسطل، وقد أعلن استشهادهن جميعا في التاسع من يناير/ كانون الثاني الماضي.

على بعد مئات الأمتار من منزلها، كانت عائلات قد تركزت بيوتها ظناً منها أن منزل عائلة الأسطل الواقع بمنطقة السطر الغربي للغرب من خان يونس والذي أجبرهم جنوده الاحتلال الإسرائيلي على النزوح إليه سيكون أكثر أماناً، لكنه قصف البيت ليلتهار فوق رؤوس ساكنيه وهدمهم حوالي ستين، ومنع الاحتلال أي محاولة لإنقاذهم رغم رسائل الاستغاثة وصرخات الصابئين، يقول نضال مصطفى الأسطل: «شعبنا يذيع ويشترى، ويغفال ولا نستطيع دفن شهدائنا، أخى الحاج نايف أبو طراش وأختي وأبناء عمي مروان وعادل وهاجر وأبيس ومحمد وسدت وابنة عمي وبنات أخواتي جميعهم والأولاد وبناتهم شهداء»، يضيف: «في التاسع من يناير الماضي، ناشتبا العالم والصليب الأحمر لجلب شهدائنا لننتمن من دفنهم، إذ كانت جثثهم في منزل يقع في منطقة البروات الغربية، الذي يملكه ابن العم الشهيد عادل محمد طراش الأسطل».

كثت هبة في آخر رسائلها على وسائل التواصل الإجتماعي: «أعوالتكم الصادقة لنا، الزميلات العزيزات، أنا وأهلي ومعنا 5 عائلات حوالي 30 سيدة و10 أطفال و20 شاباً ورجلاً موجودين في منطقة السطر الغربي شارع 5 والديابات تحيط بنا، ندعو الله السلامة لنا جميعاً، ونُحلمكلن أن نغفلوا صوتنا في حال كتب الله لنا الشهادة»، تابعت: «ثلاثة أيام من أصعب اللحظات التي يُمكن أن يمر بها الإنسان تحت صوت القذائف استهدفنا وسيطرق ركامها فوق رؤوسنا ورائحة البارود والغاز هاديك عن صوت الحنات والديابات بجوارنا، نحسب خوفنا وصبرنا عند الله، ونقول إننا عُشنا لسنا أرقام»، وتداولت وسائل الإعلام وناشطون على مواقع التواصل المجرة التي ارتكبها الاحتلال بحق عائلة الأسطل (فرع آل طراش) وصل عدد شهدائها إلى ما يزيد عن 60 شهيداً (8 عائلات شطمت من السجل المدني)، من بينهم المواطنة رويدة الأسطل وابنتها هبة العبادلة والحفيدة ديمًا عواد.

بالإضافة إلى أكثر المناطق المهدامة بالناحار طرابلس بين أكثر المناطق المهدامة بالناحار شمالاً انتهى بنقل 69 قذيفة ومخلفات العام الماضي، وفق المعايير المتبعة. كما أعلنت الوزارة مؤخراً تفكيك قذيفة خطر الإنعاج، حذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة من استمرار خطر الإنعاج غير المتفجرة على الليبيين، مشيراً إلى وقوع 298 ضحية جراء مخلفات الحرب، وأشار التقرير إلى أن كميات كبيرة من المتفجرات لا يزال خطر توليتها ساري ففككت بشحنة شديدة الانفجار، وترثن 50 كيلوغراماً، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ

وفاة طفل في 13 من عمره بتأثير إصابته بانفجار لحم أرضي منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في منطقة عين زارة، موضعاً أن الطفل توفي بعد معاناة طويلة في أثار ومضاعفات أصابته بانفجاره لحم أرضي، في حين يستمر علاج طفل آخر أصيب في الانفجار ذاته، وتعد منطقة العين زارة ومناطق أخرى جنوبي العاصمة طرابلس بين أكثر المناطق المهدامة بالناحار شمالاً انتهى بنقل 69 قذيفة ومخلفات العام الماضي، وفق المعايير المتبعة. كما أعلنت الوزارة مؤخراً تفكيك قذيفة خطر الإنعاج، حذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة من استمرار خطر الإنعاج غير المتفجرة على الليبيين، مشيراً إلى وقوع 298 ضحية جراء مخلفات الحرب، وأشار التقرير إلى أن كميات كبيرة من المتفجرات لا يزال خطر توليتها ساري ففككت بشحنة شديدة الانفجار، وترثن 50 كيلوغراماً، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن جهاز الإسعاف والمتفجرات

وفاة طفل في 13 من عمره بتأثير إصابته بانفجار لحم أرضي منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في منطقة عين زارة، موضعاً أن الطفل توفي بعد معاناة طويلة في أثار ومضاعفات أصابته بانفجاره لحم أرضي، في حين يستمر علاج طفل آخر أصيب في الانفجار ذاته، وتعد منطقة العين زارة ومناطق أخرى جنوبي العاصمة طرابلس بين أكثر المناطق المهدامة بالناحار شمالاً انتهى بنقل 69 قذيفة ومخلفات العام الماضي، وفق المعايير المتبعة. كما أعلنت الوزارة مؤخراً تفكيك قذيفة خطر الإنعاج، حذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة من استمرار خطر الإنعاج غير المتفجرة على الليبيين، مشيراً إلى وقوع 298 ضحية جراء مخلفات الحرب، وأشار التقرير إلى أن كميات كبيرة من المتفجرات لا يزال خطر توليتها ساري ففككت بشحنة شديدة الانفجار، وترثن 50 كيلوغراماً، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن جهاز الإسعاف والمتفجرات

وفاة طفل في 13 من عمره بتأثير إصابته بانفجار لحم أرضي منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في منطقة عين زارة، موضعاً أن الطفل توفي بعد معاناة طويلة في أثار ومضاعفات أصابته بانفجاره لحم أرضي، في حين يستمر علاج طفل آخر أصيب في الانفجار ذاته، وتعد منطقة العين زارة ومناطق أخرى جنوبي العاصمة طرابلس بين أكثر المناطق المهدامة بالناحار شمالاً انتهى بنقل 69 قذيفة ومخلفات العام الماضي، وفق المعايير المتبعة. كما أعلنت الوزارة مؤخراً تفكيك قذيفة خطر الإنعاج، حذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة من استمرار خطر الإنعاج غير المتفجرة على الليبيين، مشيراً إلى وقوع 298 ضحية جراء مخلفات الحرب، وأشار التقرير إلى أن كميات كبيرة من المتفجرات لا يزال خطر توليتها ساري ففككت بشحنة شديدة الانفجار، وترثن 50 كيلوغراماً، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلن جهاز الإسعاف والمتفجرات

فعلت الأمر نفسه مع ابنتها هبة قبل أربعة وعشرين عاماً، الشهيدة هبة درست اللغة العربية والإعلام في جامعة الأزهر في غزة، وعملت مذيعة أخبار ومقدمة برامج لدى إذاعة «صوت الوطن»، ثم «راديو الأزهر»، ومع «إنترنتوز»، وكانت ناشطة شبابية ومجتمعية، وعرفتها صفحة «خان يونس تجمعنا» بأنها شخصية مجتمعية نسائية تمتعت بشخصية قيادية.

وتكثت هبة على ملفها الشخصي على موقع «فيسبوك»، الفلسطينية الحسنة، خانبونسية العقلية، لا تكن سهلاً، كن ندا صعباً، الصور هي جزء من ذكريات حياتنا المميزه».

أنهت هبة عامها الثلاثين في 14 يوليو/ تموز الماضي، وقد احتفلت بنفسها قائلة: «اكتشفت أن السعادة موجودة في الحاجات العابدة، الإبتسامة، والهوء، والنوم بجري (باكرًا)، ونسيم الفجر، وصوت الراديو، الخروجات العابدة مع الناس العابدين التي تحس معاهم بأحاسيس عادية، وكلامنا مع بعض يبغبي عادي، لا متزوق ولا فيه وعود تارة وتصریحات عنترية».

تقول عنها صديقتها تغريد احمد: «هبة



هبة ووالدتها وابنتها (فيسبوك)



هبة الصابدة (فيسبوك)

شهد قطاع غزة إنشاء العديد من المشاريع الإسكانية

كانت المشاريع الإسكانية والتنمية فرصة حياة لآلاف الغزيين الفقراء

تحمل اعماء إيجار منزل مستقل الكثير من فة الشباب في القطاع، ويقول:«العربي الجديد»: «على مدار سنوات، تلاحق الأف الشباب أخبار التسجيل للحصول على إلكتروني، لكن توقف عمله نتيجة العدوان بسبب انقطاع الإنترنت.

لدى الحنات طفلان، وكان يرغب في الحصول على شقة سكنية ضمن أحد هذه المشاريع كون دخله الشهري لا يمكنه من ادخال المال لشراء شقة، وكان يعيش في منزل والده منذ زواجه، كونه لا يستطيع

السكنية وحدها، إذ دمر قصف الاحتلال المرافق والشوارع، وحتى الحدائق، وطاول مشاريع الغزيين الصغيرة التي كانت تتمثل في محال تجارية تشكل مصادر رزق لآلاف، كما استهدف القصف مدارس الأطفال، ومحطات المياه وخدمات فكتير من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

السكنية وحدها، إذ دمر قصف الاحتلال المرافق والشوارع، وحتى الحدائق، وطاول مشاريع الغزيين الصغيرة التي كانت تتمثل في محال تجارية تشكل مصادر رزق لآلاف، كما استهدف القصف مدارس الأطفال، ومحطات المياه وخدمات فكتير من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

السكنية وحدها، إذ دمر قصف الاحتلال المرافق والشوارع، وحتى الحدائق، وطاول مشاريع الغزيين الصغيرة التي كانت تتمثل في محال تجارية تشكل مصادر رزق لآلاف، كما استهدف القصف مدارس الأطفال، ومحطات المياه وخدمات فكتير من المباني الملاصقة لنا دُمر، وقررت الهجرة» كانت «مدينة حمد» تضم مناطق رخوةا في الشقة التي عشنا فيها على مدار سبع سنين، وكنا نعتني بها كأنها طفلتنا المدللة، وقد صدمت أثناء فترة الهدنة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، حين أخبروني أن المبنى تم هدمه، وأنه سوي بالأرض»، ولم يظالو الشخ زائد، 2000

منوعات | فنون

موقف

ريم ياسر

يعكس البيان الصادر أخيراً

عن اللجنة الدولية للمتاحف،

ومجموعات الفن الحديث

والمعاصر (CIMAM)، مخاوف مجتمع

الفنون حول العالم، وينبه إلى وجود أزمة

غير مسبوقة ومثيرة للخوف فيضها عدوان

الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة

يهدر الميان من تداعيات هذه الأزمة على

حرية الإبداع ودور المتاحف كمساحات

حرة لأصوات متنوعة. يشير البيان إلى

إجراءات المنع والرقابة المختلفة التي

تنتهجها عدد من المتاحف والمؤسسات

الفنية الغربية خلال الأونة الأخيرة ضد

العديد من الفنانين والقيمين في أوروبا

والولايات المتحدة. تتمثل هذه الإجراءات،

التي يشير إليها البيان، في حالات الإلغاء

المتكررة للمعارض الفنية، واستبعاد

فنانين وقيمين من المشاركة في الفعاليات

والأنشطة، لجرد الإشارة في منشوراتهم

على وسائل التواصل الاجتماعي إلى

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

موقف

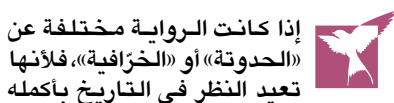
موقف

موقف

نحوه

يقول الكاتب الاردني الفلسطيني، خلال استضافته في «حديث الالف»، أننا نسمع عبارات من اطفال غزة، علينا ان نبدل جهدنا استثنائيا لنتمكن من قولها

الدوحة: محمد هديب



إذا كانت الرواية مختلفة عن «الدوحة» أو «الخزافية»، فلأنها تعيد النظر في التاريخ بأكمله وتطرح رؤية، وهي بهذا الحكم الذي يدافع عنه الروائي الأردني الفلسطيني إبراهيم نصر الله، ليس مطلوباً منه أن يقول كل شيء، ولا أن يسجل الجري التاريخي الذي يسجله مختصوه، بل يكتب لغارئ حيوي قد يرى ما لم يره الكاتب. في منتدى «حديث الألف» الشهري بالدوحة مساء أول أمس الأربعاء، تطرق نصر الله عبد المرات إلى علاقة الكاتب بالقراء بوصفها علاقة تبادلية، فالكاتب ذاته قارئ، ومؤمن بأن ثمة شعراء وساردين مثقفين في كل البشر يصلون إلى الإشراق، ثم يعودون منخرطين في ماسيهم اليومية.

في روايته «عراس امّنا» (2004)، يظهر فلسطينيون عاديون في غزة، إذا ما استعملنا وصف «العادية»، من لا ينتجون رسمياً في الأدب والفن، وهؤلاء كما يستعيد الكاتب هم أصحاب الإشراقات التي جعلته يحياها مباشرة إلى ما نراه حالياً في المشهد الفلسطيني على أرض غزة. يقول: «نحن نسمع عبارات من الأطفال علينا أن نبدل جهداً استثنائياً لكي نتكلم من قولها».

عابر للحدود

جال اللقاء مع نصر الله في مساحة إبداعية للكاتب عرفت ديوماً عربياً واسعاً وفي الترجمات إلى لغات أجنبية، وكان الضوء أكثر تركيزاً على نتاجه الروائي، وهو لغزرتة، يصل إلى 22 رواية تتقاسمها

ليس على الروائي أن يقول كل شيء

إبراهيم نصر الله في «حديث الألف»



إبراهيم نصر الله مع سمر بزيك في حديث الألف، معصم النصر/ العربي الجديد

عن سيرة ثقافية مضمرة ليس في الرواية فحسب، بل في أي مجزأ إبداعي، وعليه لا بد من احتراز في مطالب به، ويقضي بأن يخفي الكاتب الوجود السري المباشر في العمارة الروائية، لأنه يفسدها. يحضر الروائي أكثر في التعريف، لكن الخانة المحصنة لا تخفي حتى لخيارين، وبالطبع لا يتخلل وقت النقاء تتبع مسيرته، وهي خاصة في الرواية والشعر الصحيح والغنائي بالمدرجة بصحبة فرقة «بلدنا»، وأدب الأطفال والتصوير الجغرافي والرسم والسينما المشغوف بها، ويتشاهد سنوياً بضع مئات منها ويكتب فيها قراءاته.

هادما بحر غزة

غير أن القراءات التي تخللت مساحة الحوار مع الروائي قدمت مقاطع شعرية من مجموعة التي تحمل 15 ديواناً، وخصوصاً منها التي تتصادم مع النكبة الجديدة في غزة، كقصيدة الطويلة «الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق»، التي كتبها قبل أربعين عاماً، وهي عن أربعة شبان

كان يحلم في طفولته الأولى بامتلاكه كتاب خاص به

ثمة شخصيات من العيب ان تترك خارج التاريخ الادبي

الكاتب نفسه أسيراً للثقة المجانية في أي شيء ما عدا قلماً كبيراً هذا ما يشير إليه حين يقول إن شخصيات رواياته ليست سوى بشر بما فيهم من عيوب وبما لديهم من أفكار ينبغي أن تكون عرضة للتأمل، أما القيم التي ينتمي إليها دون موازنة فمنها الحرية وحق الناس في الحياة.

ملك الجليل

هذا سياق يجزئ للحديث عن «الإبطال» وخصوصاً روايته «فناديل ملك الجليل» (2011)، وفيها تحضر شخصية ظاهر العمر (1695 - 1775) الذي أسس كياناً في فلسطين متمرداً على السلطنة العثمانية، مثلما حضر من قبل في «زمن الخيول البيضاء» (2007) فوزي الفاوقجي القائد العسكري في ثورة 1936 وقائد جيش الإنقاذ في حرب 1948. إعادة النظر في التاريخ التي سبق الحديث عنها ورائياً وصباح عريض، وناذرة للنوارس أو جدول جعلته يُسقط الفاوقجي من سدنة أقول لك الآن إني سامضي إلى الموت، لا يترك أعشق الموت، لكنه سلمني للحياة». لا يترك

العمر الزيداني شأن آخر، وهو هنا يقول: «إننا لسنا بحاجة إلى اختراع أبطال»، إلا أن شخصية ظاهر العمر عبر نصف قرن من التمرد على إمبراطورية مترامية الأطراف أنشأ كيانية فلسطينية تشبه إلى حد بعيد مواصفات الدولة، لجهة فرض الأمن والزراعة والتجارة، بل وإقامة الإحلاف السياسية، بقر الكاتب إن هذه الشخصية مظلومة، «ومن العار أن تُترك خارج التاريخ الأدبي» اكتشف ذلك أثناء عمله على رواية «زمن الخيول البيضاء»، وكان يرغب في تعزيزها بشخصية ظاهر العمر، لكنه ذهب إلى المدى الأبعد بتخصيص رواية كاملة ستنصد في 2011، في الوقت الذي لم يتوافر له من بحث تاريخي صادر عن العمر سوى سيرتين صغيرتين مجموع صفحاتهما فقط 80 صفحة.

استلزم التحضير لها، كما يشير، وقتاً طويلاً نجت عنه مادة تاريخية تعادل أطروحة دكتوراه، وعليه جاءت الرواية في 560 صفحة كان التاريخ فيها مثل النيجل العظيم بينما حياة الرواية روح الإنسان.

اطلالة

تفصيلاً لا يتعلّق بالواقعية بل بالصدق الروائي في البيت

كُتِبَ معظم الروائين السوريين عن البيئات التي ينتمون إليها، وكان البيت من الداخل، أي علاقات العائلة، من أهم المحاور في أعمالهم

ممدوح عزام

هل من الضروري أن يكون الروائي، أي الروائي أيضاً للبيت كي يستطيع الكتابة عنه؟ أي هل من الضروري أن يكون الروائي عارفاً خبيراً بأحوال البيت في المكان الذي يشهد حضور شخصياته من الداخل، أي من تفاصيل الحياة اليومية التي يعرفها الناس الذين يعيشون في الخارج؟ والمقصود هنا البيت بالمعنى الشائع الذي نستخدمه في بلاد الشام، أي البيت الدمشقي أو الحمصي أو

الحلبى أو غيرها. تتقاطع الآراء بين نعم ولا. أما نعم، فإن الرواية التي نريد أن تكون شخصياتها من أبناء أي بيئة، والكلمة تتسع لمدينة وقرية وهم يخوضون في مشاكل، ومسائل، وقضايا، ومصاعب، وأفراح الحياة، لا يمكنها إلا أن تدخل إلى البيت حيث يكون الروائي، أي السراوي، وكلاهما يتناولان المسؤولية، من القادرين على معرفة أولئك الذين يعيشون داخله، لا في سلوكهم الخارجي، بل، في خصوصياتهم الروحية والفسيحة، في عاداتهم وتقاليدهم، في لهجتهم وطريقة تعبيرهم عن أنفسهم.

لا يتعلق هذا بالواقعية، بل بالصدق. نستطيع رواية مثل ثلثية نجيب محفوظاً أن تقدم للغارئ اقتراحاً خصباً لمعنى العلاقة بين الرواية والبيت، ونعرف النجوم والطعام والخبز فيها، لكنها أمانة بيوت المدينة، وأحيانها، وغرف النوم والطعام والخبز فيها، لكن التسلسل إلى أي مكان حميم في البيوت لا يكون العرض منه مشاهدة الحميم ذاته وحسب، بل فحص الطرائق والأساليب التي يتعايش فيها الرجال والنساء، بما يوحي بأن هذه

لماذا لم يكتب روائياً سوري من الشمال رواية عن الجنوب؟ وماذا لم يكتب روائي من الساحل السوري رواية عن منطقة البادية وروح سكانها؟

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

حيث بيئة البادية، إلى المدن الوسطى

والساحل والجنوب ويمكن لهذا السؤال أن يسبح لنا يطرح سؤال آخر هو: هل يستطيع الروائي أن يكتب معرفة هذه الرواية فعلاً إذا لم تكن لديه معرفة بالخصوصيات الحميمة؟ ولكن إلا تُعتبر وثائقاً محفوظة أيضاً عن روح مصر؟

لا تنفع الأجوبة النظرية قطعاً، بل الأعمال الروائية، ولهذا فإن مقاربة المسألة عملياً تقول إن معظم الروائين السوريين كتبوا عن البيئات التي ينتقون إليها، وكان البيت من الداخل، أي علاقات العائلة، واحداً من أهم المحاور في أعمالهم، سواء كانت عن حلب أو دمشق أو الحسكة أو درعا والسويداء، وقد نالت دمشق والجنوب الكثير من كتابة السوريين عن مدينة، بغض النظر عما إذا كانوا من أبنائها أم لا.

ولهذا الأمر أسباب سياسية واجتماعية ترتبط بالتغيرات السكانية، وانتقال مئات الآلاف السوريين من كافة الأجزاء البلاد إلى العاصمة في العقود الأخيرة، من القرن الماضي ماداً قدمت الرواية، وكيف رأى الروائيون البيت؟ (روائي من سورية)



صالح المدراس، زيت على قماش، 125 x 225 سم (1980)

فعاليات

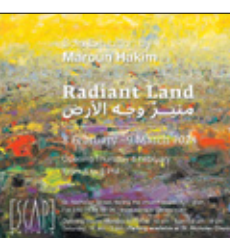
ليون مع فلسطين عنوان التظاهرة الثقافية التي تُنظّم عند السادسة من مساء السابع عشر من الشهر الجاري، في مدينة ليون الإسبانية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتديداً بحرب الإبادة التي تشهها «إسرائيل». تشمل التظاهرة قراءات شعرية، وورشات رسم للاطفال، وجلسات حوارية حول القضية الفلسطينية.



من النهر إلى البحر، فلسطين سوف تنتصر عنوان المظاهرة الشعبية التي تنظّمها «لجنة تحرير فلسطين» في العاصمة المكسيكية، عند الأتلة من بعد ظهر غد الأحد. تنطلق المظاهرة من أمام السفارة الأميركية في العاصمة، وتجمّع في ساحة زوكالو الرئيسية، وترفع شعارات: **وقفوا الإبادة الجماعية، وسوف نهزم الصهيونية، و معاً من أجل تحرير فلسطين.**



حتى التاسع من آذار/ مارس المقبل، يستضيف غاليري «Escape» في بيروت معرض **منير وجه الأرض** للفنان اللبناني **مارون الحكيم**. يضم المعرض 43 لوحة رسمت بين عاصي 2022 و 2023 بتقنيات وأساليب مختلفة، إلى جانب 12 منحوتة برونزية جرس العمل عليها بين عامي 1992 و 2021 وصُيِّت العام الماضي.



القاهرة منورة باهلها (1991) عنوان الفيلم الذي تعرضه منصة «فلامنا» حتى نهاية الشهر الجاري، للمخرج المصري **يوسف شاهين** (1926 - 2008 / الصورة). يمزج شاهين في لربطه (23 دقيقة) بين التسجيلي والروائي، لتقديم صورة عن القاهرة، تلك العاصمة الصاخبة التي تُعدّ مركزاً رئيسياً في العالم العربي.



الأحداث وتروي تفاصيل المجازر التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي في غزة. يتّصل حذوة، في كل حلقة، بخبير أو صحافي عالمي لتحليل الأحداث الراهنة، ويستضيف شخصية ثقافية من تسلي أو من أصل فلسطيني للحديث عن الثقافة الفلسطينية، وعمّ إذا كانت هذه الشخصية قد زارت فلسطين، وحول انطباعاتها عن الزيارة إذا حدثت؟

تأخذ الثقافة الحضة الأكبر من البرنامج، حيث يتوقف حذوة في كل حلقة عند موضوع ثقافي يعرف بالقضية الفلسطينية، إما عبر مناقشة كتاب يتناول تاريخها، أو كتاب يدحض السردية الصهيونية، أو من خلال تعريف القارئ على معالم الثقافة الفلسطينية، وأبرز رموزها من شعراء وكثّان وفنّانين ورسّامين. كما ينطرق إلى الإبداء الثقافية المنهجية التي يمارسها الاحتلال من أجل محو مقوّمات الهوية الفلسطينية، وليس استهداف الشعراء والكثّان والصحّاف والمعلم التاريخي والمؤسسات الثقافية إلا دليلاً على ذلك.

بوتوق حذوة مطلقاً عند مفاهيم ومصطلحات مثل «المقاومة» و«الصور» لتوضيح معناها، وتناطيرها في سياق القضية الفلسطينية، كما تحضر مواقف البلدان الغربية وازدواجية معاييرها في نقاشات البرنامج، إضافة إلى المسائل الاجتماعية والتاريخية، في محاولة لتبسيط الضوء على فلسطين قبل الاحتلال وبعد.

يُعرّف برنامج «ناذرة على فلسطين»، الذي يقدمه العمري والسياسي التشيلي من اصل فلسطيني، بالقضية الفلسطينية، ويضّء على العدوان المستمر

سيليغو (تشيلي) . العربي الجديد

«أنا وناجيل حذوة، مواطن تشيلي من أصل فلسطيني، ولدت مثل الكثيرين من الفلسطينيين خارج أرضي، بسبب النكبات تُعدّ الجالية الفلسطينية في تشيلي الأكبر من نوعها في اميركا اللاتينية، ويُقال إن عددها يصل إلى ثلاثمئة ألف، ولكننا ملايين من الفلسطينيين الموزعين في كافة بقاع الأرض، بعيداً عن وطننا الأم ملتزمون بهويتنا وبارضنا وبتقافتنا ونضال شعبنا، أرضنا كانت وسنحقي دائماً فلسطين».

بهذه المقدّمة، يبدأ المهندس المعماري والسياسي التشيلي من أصل فلسطيني، دانييل حذوة (1967)، برنامج التلفزيوني «ناذرة على فلسطين»، الذي أعلن تلفزيون



من البرنامج

رياضة



تُعاين النجم جيمس رودريغز من مشكلة عدم اللعب كثيرا (تصوير: ساركينيو/Getty)

مطالبية بفسخ العقد

سيول إف سي يُقدم جيسي لينغارد لاعبا جديدا

إسبانيا تتخلص عن توقيع بيان غير رسمي ضد السوريلج

قررت الحكومة الإسبانية التخلي عن توقيع بيان غير رسمي بشأن نموذج الرياضة الأوروبية المقترح من فرنسا في إطار مجلس الاتحاد الأوروبي، وذلك لأنه يُنهي بشكل كبير فكرة إقامة بطولة «السوريلج»، وفقا لما أكدته مصادر من المجلس الأعلى للرياضة للوكالة الإسبانية. وتقترح إسبانيا عقد اجتماع رسمي حول نموذج الرياضة الأوروبية مباشرة بعد صدور الحكم حول قضية «السوريلج».

قدم نادي سيول إف سي المنافس في دوري الدرجة الأولى الكوري الجنوبي الجناح الإنكليزي جيسي لينغارد، لاعبا جديدا في صفوفه، وبعد توقيع عقد لم يتم الكشف عن تفاصيله، قدم لينغارد أمام وسائل الإعلام في ملعب كاس العالم في سيول حين يلعب النادي مبارياته، وبحسب وسائل الإعلام البريطانية، فإن لينغارد وقع عقدا مدته موسمان مع خبار التمديد لموسم آخر بحسب المعلومات المنشورة.

ديغو سيميوني بعد الخسارة، علينا أن نتحلى بالهدوء



دعا الأرجنتيني ديغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد إلى التحلي بالهدوء بعد خسارة فريقه أمام أتلتيك بلباو في ذهاب نصف نهائي كأس الملك إسبانيا بهدف دون رد. وقال سيميوني بعد المباراة: «هم لديهم ميزة مهمة في الإياب لأنها مع والده سان إنيغو، بعد تدمير حياته مع زوجته السابقة جينا حول تعليم ابنتها عزرا (11 عاما)، مما جعلنا نحاول الفوز. ككرة القدم نظل كرة القدم ويمكن أن يحدث بها أي شيء، علينا أن نتحلى بالهدوء».

طالب لاعب كرة القدم الكولومبي جيمس رودريغز فريقه ساو باولو بفسخ عقده لقلّة مشاركته في الأشهر السبعة الاخيرة مع الفريق البرازيلي. واجتمع رودريغز خلال الاسبوع الحالي مع مجلس إدارة النادي الذي لديه عقد معه حتى يونيو/ حزيران من عام 2025 للتفاوض على حل ودي. وايدت مجلس الإدارة استعداده للتوصل لحل، وتبرز بين أسباب طلب لاعب الوسط الريحيد الفرص القليلة للعب في الأشهر الأخيرة ورغبته في العيش بالقرب من عائلته.

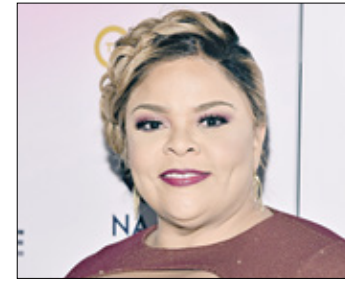
أفلام جديدة



■ The Color Purple لليليز
بازاويل، تمثيل تاراجي بي هانسن (FilmMagic) وفانتاسيا بارينو: تعيش سولي المنفصلة عن شقيقها ونعتي واطفائها، حياة صعبة، إذ تعاني ضربات زوج عنيف، يُشار إليه، ببساطة، باسم «سيدي». بفضل دعم المغنية شوغ أفيري، وإحساسها الغامر، وزوجة أبنتها صوفيا، وإرادتها التي لا تتزعزع، تستمد سولي قوة غير عادية لضمان الأثوي الاستثنائي الذي أقامته مع «أخوانها» أصبح الآن غير قابل للتدمير.



■ Hellraiser لديفيد بروغز، تمثيل أوديسا زيون وجامي كلايتون وهيام عباس (Getty): تقوم رايلي الصغيرة بتتشيط مكعب الغاز غريب ومسروق، بمساعدة صديقها. هذا المكعب يسدو فيه أنه سبب إخفاء شقيقها قبل فترة طويلة، وهذا كافي لها لبدء رحلة مخوفة بالمخاطر والمغامرات، بهدف العثور عليه، علماً أنها تجهد في الوقت نفسه في الهروب من قوى ظلام وشياطين.



■ A Madea Homecoming لتايلور بييري إخراجا وتمثيلاً، مع كاسي ديفيس، باتون وتاميل مان (Getty): تستعد ماديا للترحيب بعائلتها، المؤلفة من أفراد كثيرين وكثيرات، والجميع قادمون إلى المدينة للاحتفال بتخرج حفيد لهم ولهنّ. لكنّ كعادة لقاءات كهذه خاصة أن تحصل بعد مرور وقت على آخر لقاء، تندر أسرار عدة بالمش فرحة لمّ شمل الأسرة، أسرار مخفية منذ زمن تكاد تتكشف تدريجياً.



■ Insidious: The Red Door لباتريك ويلسون إخراجاً وتمثيلاً، مع تسي سيفينكس وروز بيرن (WireImage): بعد مرور 10 أعوام على أحداث ماضية (في الفيلم السابق الذي أخرجه آدم روبيتال عام 2018)، يذهب جوش لامبرت إلى شرق البلد، ليواصل ابنه دالون إلى الجامعة، التي تنسب إليها قبل وقت قليل. مع ذلك، تتعطل الحياة الطلابية للشباب بسبب عودة الشياطين من ماضيه فجأة، لتطارد هو ووالده.



■ Ezra لتوني غولدين، تمثيل ووبي كانافالي وروبرت دي نريو: ماكس راندال كاتب سابق لأفلام كوميدية ناجحة، عرضها مخصصة بوقت متأخر من الليل، غير أنّ مسيرته المهنية فاشلة، بعد تدمير حياته المهنية وزواجه أيضاً، بعد للعيش مع والده سان إنيغو، بخلاف مع زوجته السابقة جينا حول تعليم ابنتها عزرا (11 عاماً)، مما جعلنا نحاول الفوز. بخلاف مع «السورج»، لذا، يُقرّر حفظ ابنه في رحلة غير البليد.

أنجيشكا هولاند تندّد بواقع مرفوضة رؤيته

بين بيلاروسيا وبولندا، أي في المنطقة التي تُعتبر مدخلاً إلى أوروبا، يعلق أفراد العائلة مع أفراد عشرات العائلات الأخرى، في حيز جغرافي مليء بالمستنقعات، تحت رحمة جنود يتعاملون معهم/معهم/بأساليب عنيفة: «إنهم يدركون تدريجياً أنهم رهاقن غير راغبين في وضع بنجاحوهم»، لأنّ الجميع، أي حرس الحدود والناشطين في المجال الإنساني، والسكان المحليين، يؤدّون أدواراً، لن تكون كلها في مصلحة هؤلاء المهاجرين.

فيلم قائم وضروري يروي حيوات مضطربة لمهاجرين مضطهدين

أحد «حدود خضراء» (2023)، بعد عامياً على إنجازها «أوروبا أوروبا» (1990)، المرشح رسمياً لـ«أوسكار» أفضل سيناريو مقتبس، في النسخة الـ304 مارس/ آذار (1992)، الذي يروي القصة الحقيقية لشاب يهودي يدعى سالومون بيرل (1925- 2023)، ينضمّ إلى «فرماخت» (الاسم الممنوح لجيش الرايخ الثالث، بين 21 مايو/ أيار 1935 و20 أغسطس/ آب 1946، تاريخ صدور قانون من الحلفاء المنتصرين على النازية، يُجيز حله)، لينجو بحياته من المحرقة.

أما «حدود خضراء»، الفائز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة الرسمية للدرّة الـ30 (أغسطس/ آب) 9. سبتمبر/ أيلول (2023) لـ«مهرجان فينيسيا السينمائي». «العربي الجديد»، 18 أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، فيتابع مسارات مهاجرين عالقين في الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، ومعاناتهم القاسية، المصوّرة فوتوغرافياً، وفي أشرطة متوتّعة، كما تذكر هولاند نفسها في أكثر من حوار صحافي: «بعد فرارها من الحرب، تقوم عائلة سورية برحلة شاقة، بهدف بلوغ السويد»، بحسب تعريف الفيلم الذي يُعرض في بولندا بدءاً من 22 سبتمبر/ أيلول 2023. على الحدود



«حدود خضراء»: مشهد بحزم بولندي جده مخرجته هولاند (صورة الشعب/الملك الصحافي)

«العالقون» للأميركي الكسندر باين توقّعات لا تمنع استمتاعاً مؤكّداً



لم يكن المشاهد لينجو من توقّعات أحداث هذه القصة، التي تُنبئ بدائيتها بنهايتها، وتدعو إلى تحكّل معظم مجرياتها. لكن هذا لن يمنع استمتاعاً مؤكّداً، فالكسندر باين، مخرج «العالقون»، أو «المُتْرَبون» (2023)، بحسب العنوان الإنكليزي، وعطلة الشتاء» بحسب العنوان الفرنسي، المرشح لجائزتي «بافتا» البريطانية (18 فبراير/ شباط 2024) و«أوسكار» لهوليوودية (10 مارس/ آذار 2024) أفضل فيلم، عرف كيف يفوق، في حكاية نمطية، شخصياته غير التقليدية، ليحلّ من نمطيتها عنصرًا مُفجراً لمخاطبتها.

جده باين من نمطية شخصياته عنصرًا مُفجراً لها تباعتها

العالقون هم طلاب مدرسة داخلية مرموقة، في سبعينيات القرن الـ20، في نيو إنغلند، في الولايات المتحدة الأميركية. بول ختام (بول جياماتي، المرشح لجائزتي «بافتا» و«أوسكار» أفضل ممثل، عن دوره هذا) استأذ التاريخ القديم في هذه الثانوية الخاصة، المتمسكة بالتقاليد، متحذلقاً، وقلّلاً لا يحظى بوقت طابيه وزملائه، وتقديرهم، وبما أنه ليست لديه عائلة، ولا مكان يذهب إليه لتمضية عطلة عيد الميلاد، سيكون، مع اقتراب المناسبة، المرشح الوحيد للكونوت في المدرسة لراحة، أو بالأحرى مراقبة قلّة من الطلاب، المحبرين على البقاء. ليس بقصود هؤلاء العودة إلى منازلهم، إما لرغبة الأهل في التخلص من عبئهم في العطلة، أو لصعوبات عملية مرفوضة عليهم.

مع تقدّم السن، لا يبقى مع الإستاذ سوى شخص واحد: انغس تالي (دومينيك سيبا، المرشح واحدًا «بافتا» «أوسكار» أفضل مصاص في دور ثانٍ)، الطالب في الصف الأول ثانوي إته ذكي بقدر ما هو متمرد. هناك أيضاً ماري لامب

له أثر إيجابي في تقبّل كلّ منهم عبوب الآخر، على نحو ما، ويدور وُدّ تنمو بعد أن يتيح الظروف اكتشاف ما لا يظهر، عادة، للعيان، من مزايا إنسانية ومثأع مكتونة في كلّ شخصية، فكرة لطالما تحوّلت إلى أفلام سينمائية معروفة، منذ «ميرلوس» (1935) للفرنسي مارسيل باينويل، وفيه تلاصق نعتساء في مدرسة داخلية، لا أحد من أهاليهم يتحقّل بعيد الميلاد، فيلمٌ أوحى للأميركي الكسندر باين (المرشح لجائزة «بافتا» أفضل إخراج عن جديده هذا) القصة، بحكاية من تلك الحكايات التي تُكتب لأعياد الميلاد، لكنّ باين، الذي يكتب أفلامه عادة، اعتمد هذه المرة نصاً كتبه بيفيد هامنغفن (المرشح لجائزتي «بافتا» و«أوسكار» أفضل سيناريو أصلي)، مستوحى من ذكريات شخصية للكاتب، أحيا فيه أجواء الخانئنيات الماضية (جعلها السبعينيات في الفيلم)، والتقط شذرات من شخصيات فرها، كالإستاذ وبعض التلاميذ، في مدرسة تشبه تلك التي ظهرت في «العالقون».

من خلال ميلودراما اجتماعية عاطفية، لا تخلو من روح دعابة، وحافلة بكتليته مع ذلك، يُقدّم الفيلم سفرًا عبر الزمن، عن تصارع متوقّع بين الأصدقاء. أستاذ مادة التاريخ، المتجوّذ من العين الزجاجية، الذي لا يهتم بالموضة، ويردّي ملابس لا شك لها وهدنة، والكروه بسبب ما عُرف عن معاملته القاسية وبدوه المشوية دائماً بعوانية طابغة، لكن المثقف والمتحدّث القدير، الذي يعرف أصول المهنة.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

لوبيز وأكرم حكاية تألق

قدم جميع لاعبي منتخب قطر بطولة مميزة في نسخة 2023، حيث كانوا على قدر التطلعات بالنسبة للامال التي عقدتها الجماهير عليهم، ولا سيما النجم أكرم عفيف والمدرّب ماركيز لوبيز

الوجهة . العربي الجديد

لعب منتخب قطر مباراة كبيرة أمام إيران في نصف النهائي، واستطاع العديد من اللاعبين أن يكونوا في الغمّة، إن كان لوكاس مينديز في الدفاع وقبلة الحارس مشعل برشم في مباراة أوزبكستان. وصولاً إلى عودة المعزّ علي للتهدف بعدما كان قد سجل فقط ضد لبنان في الافتتاح، مروراً بأكرم عفيف الذي يخطف الأضواء وختاماً بالمدرب ماركيز لوبيز.

عفيف ولوبيز

أكرم عفيف اللاعب الفنان في تشكيلة العنابي. لا يمكن القول عنه سوى أنه نجم قطر الأول في هذه النسخة. هو صانع الفارق في معظم المباريات، تحركاته في أرضية الملعب استثنائية وقدرته على التأثير على النتيجة واضحة، بصمته في جميع المباريات كانت جليلة للمتابعين. استطاع في مباراة إيران أن يسجل هدفاً ويصنع آخر، كان مصدراً للخطورة كلما استلم الكرة بفضل موهبته الفطرية، حتى الهدف الذي سجله أظهر فيه مجهوداً كبيراً وتضوياً في التعامل مع مثل هذه المواقف. فقد دخل منطقة الجزاء رغم حضور دفاع إيران، وعرف كيف يفتح لنفسه الزاوية المثلى للتسجيل، وحتى كيفية التسديد كانت استثنائية. ومن دون شك سيكون مرشحاً لحصد جائزة أفضل لاعب وحتى هدف البطولة، بعدما وصل للمهف الخامس في

منتخب قطر تأهّل لثاني نهائي تواليا بعد 2019

هذه النسخة، ويصله فقط هدف واحد عن أيمن حسين مهاجم العراق (6)، الذي ودع المنافسات من دور الـ16 على يد الأردن بعد طرده في مباراة مثيرة.

وتنتقل بعدها إلى المدرب الإسباني ماركيز

لوبيز، الذي تمكن قيمة نجاحه في كونه تولى المهمة قبل فترة قصيرة من انطلاق النهائيات، حيث كان عامل الزمن أكبر عائق قد يواجه الإسباني، ولكنه نجح في توظيف خبرته الكبيرة بكرة القدم الفطرية من أجل الذهاب بعيداً في البطولة وكسب مباريات صعبة أمام أفضل المنتخبات في القارة. وبعدما تجاوز حاجز نصف النهائي، فإن الإسباني أثبت أنه يستحق تدريب بطل آسيا، وأكد أن المدرسة الإسبانية تتناسب مع قدرات اللاعبين في منتخب قطر، خاصة بعد العروض القوية التي قدمها بما أن كل الانتصارات التي حققها كانت مقفّعة، وأعاد

لوبيز إلى الأذهان نجاح المدرب الإسباني فيليكس سانشين، الذي كان قد قاد العنابي للقب كأس آسيا 2019، وشارك معه في كوبا أميركا والكأس الذهبية وحقق نتائج طيبة قبل أن يغادر إثر انتهاء كأس العالم 2022. كما لا يمكن نسيان ما قدمه تشافي هيرنانديز مع نادي السد، حيث أثر الإسباني بشكل كبير على العديد من اللاعبين.

أرقام تحققت بعد فوز قطر

ويعتبر هذا الانتصار تاريخياً بالنسبة لمنتخب قطر على إيران، فهو الأول من نوعه في المباريات بشكل عام منذ 28 ديسمبر/

كانون الأول 2009، حين فاز بنتيجة 2-3 خلال لقاء ودي، أما آخر فوز فقد كان في لقاء مناسيات وخسر مرتين، بينما فعلتها أيضاً في اليابان في 2000 و2004 حيث فازت مرتين، وأستراليا في 2011 (خسرت) و2015 يوم ظفرت بتأهّلها الأول. وانضخت قطر لقلامة المنتخبات التي وصلت إلى النهائي في نسختين متتاليتين، إذ كانت كوريا الجنوبية أول من فعلها في 1956 و1960 ثم إيران في 1968 و1972 و1976 وللمصافة حققت اللقب، أما الكويت فحصلت أول منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز حين بلغ نهائي 1976 ثم 1980 حدث حقق لقبه الأول، في حين أن منتخب السعودية

بلغ النهائي 5 مرات توالياً ففوج 3-2 مناسيات وخسر مرتين، بينما فعلتها أيضاً في اليابان في 2000 و2004 حيث فازت مرتين، وأستراليا في 2011 (خسرت) و2015 يوم ظفرت بتأهّلها الأول. وانضخت قطر لقلامة المنتخبات التي وصلت إلى النهائي في نسختين متتاليتين، إذ كانت كوريا الجنوبية أول من فعلها في 1956 و1960 ثم إيران في 1968 و1972 و1976 وللمصافة حققت اللقب، أما الكويت فحصلت أول منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز حين بلغ نهائي 1976 ثم 1980 حدث حقق لقبه الأول، في حين أن منتخب السعودية



المعز علي اهترب مت علي دالي وعاد للتسجيل (كريم جعفر/فرانس برس)

من العمر 27 عاماً. وأثبت هدف النسخة السابقة قيمته الفنية إثر تسجيله هدفاً رفافته بعدما فشل في تسجيل ركلة الترجيح التي سدها في لقاء ربع النهائي أمام أوزبكستان، وعرف المعزّ كيف يتعامل مع كل الضغوطات التي رافقته خلال المباريات السابقة، فالامر الأصعب على المهاجم دائماً عدم التسجيل، لكن نجم نادي الدحيل ظهر في الوقت المناسب وأكد أنه الاسم الغادر ويتبقى أمامه 3 أهداف فقط لمعادلة الإيراني علي دالي صاحب الرقم القياسي، ومن تحتاج إلى لاعبين مميزين، وهو بالفعل ما يمتلكه المعز في جينته كما مهاجم.

أكرم عفيف اهترب مت حصد لقب هداف البطولة (روبرت كراشالوتي/Getty)

المعز علي اهترب مت علي دالي وعاد للتسجيل (كريم جعفر/فرانس برس)



ماركيز لوبيز وصل في اللحظة الأخيرة وضمّن الفوز (مناح/Getty)

صحف عالمية تبرز تأهّل قطر لنهائي آسيا

الوجهة . العربي الجديد

وسيواجه «العنابي»، بقيادة مدربه الإسباني تينتين ماركيز لوبيز، نظيره الأردني الذي تأهل يوم الثلاثاء الماضي على حساب منتخب كوريا الجنوبية بفوزه بنتيجة هدفين دون مقابل، في نهائي عربي خالص، من المقرر إقامته يوم السبت المقبل على استاد لوسيل. وفي هذا الإطار، احتفت صحيفة «ماركا» الإسبانية بإنجاز المدرب تينتين ماركيز الذي تولى قيادة المنتخب القطري قبل شهرين فقط، ومن ثمّ نجح في إطاحة المنتخب الإيراني.



منتخب قطر هو حامل لقب أم آسيا (عائلي/ها/Getty)

إذ عنونت في تقرير لها: «تينتين ماركيز يقود منتخب قطر إلى النهائي وسيلعب أمام الأردن من أجل تحقيق إنجاز جديد». كما سارت صحيفة «اس» الإسبانية على الخطى نفسها، وعلقت على إنجاز تينتين ماركيز بقولها: «فاز منتخب المدرب الإسباني تينتين ماركيز على إيران في الدور نصف النهائي الكبير (2-3)، وسيلعب يوم السبت ضد الأردن لإعادة اللقب الذي حققه عام 2019». من جانبها، تفاعلت الصحف ووسائل الإعلام الفرنسية مع إنجاز رفاه أكرم عفيف التاريخي، وفي مقدمتها موقع راديو «إر أم سي سيورتي»، الذي تحدث عن اللقاء قائلاً: «تأهل منتخب قطر البلد المضيف وحامل اللقب، إلى نهائي بطولة كأس أم آسيا لكرة القدم، بإقصائه منتخب إيران بنتيجة (2-3) في مباراة عرفت نهاية العديد من الأحداث، كما تناول موقع «فوت ميركاتو» هو الآخر تأهل المنتخب القطري وعنون: «قطر تطيح بإيران وتواجه الأردن في النهائي»، أما صحيفة «إا غارديان» البريطانية، فتحدّثت هي الأخرى عن تأهل المنتخب القطري، وتكتب في عنوانها: «فازت قطر المضيفة على إيران في مباراة مثيرة لتضرب موعداً مع الأردن في نهائي كأس آسيا»، أما صحيفة «ديلي ميل» فأشارت في تقريرها عن هذا الحدث بقولها: «قطر تعود من جديد لتصمد إيران في كأس آسيا، وتشهد مشاهد الفرح في الدوحة، وستضرب موعداً في النهائي مع الأردن». حتى الصحف البرغانية تحدّثت هي الأخرى عن تأهل منتخب قطر إلى نهائي النسخة الخامسة عشرة من كأس آسيا، وأبرزها صحيفة «يولا» التي عنونت «قطر تطيح إيران وتلغ النهائي»، والأمسر نفسه بالنسبة لصحيفة «أوجوغو» التي كتبت في أحد العناوين «قطر تتغلب على إيران طارفي وتتأهل إلى نهائي كأس آسيا».

وفي القارة الآسيوية، كتبت صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية عن تأهل منتخب قطر إلى نهائي أكبر مسابقات القارة الصفراء «قطر تتأهل إلى نهائي كأس آسيا بفوزها على إيران 2-3، العين على اللقب الثاني



الجماهير القطرية دحمت «العنابي» بشكل كبير (إيناو/مناح/Getty)

كرة القدم جانبها السيئ» وفي اللقاء، سجل جاسم جابر (17)، وأكرم عفيف (43)، والمعز لوسيل، حيث رفع ليونيل ميسي كأس العالم للأرجنتين عام 2022». كما عثرت صحيفة «طهران تايمز» عن حسرة الإيرانيين لضيق فرصة الوصول إلى النهائي، وقالت في تقرير لها «إيران تفشل أمام قطر في نصف نهائي كأس آسيا 2023»، والأمسر نفسه بالنسبة لصحيفة «إيران» التي وصفت الإقصاء بالمحرج، إذ كتبت «ودع المنتخب الإيراني لكرة القدم بطولة أم آسيا بشكل مرير من الدور نصف النهائي، في ليلة أظهرت لنا

استاد آسيا

ماذا قال نجوم قطر عن منتخب الأردن؟

صاحب 33 عاماً: «أعتقد أن كل مباراة تحسم داخل الملعب، نحن 11 ضد 11، وإيران كان لديها لاعبون كبار، هم فريق كبير أيضاً، كانت مباراة صعبة، لكن كما قلت الأهم بالنسبة لنا الآن الفوز وقد وصلنا للنهائي»، وتطرق بعدها لمباراة النهائي ضد منتخب الأردن على استاد لوسيل، وقال مينديز الذي أشاد بالمدرب المغربي الحسين عموتة: «حسناً، علينا أن نكون خذرين، لديهم لاعبون جيّدون، وهم يقدمون بطولة رائعة، لديهم أيضاً مدرب مميز، وهو مدرب جيد للغاية، يعرف قطر وكذلك اللاعبين القطريين، اللاعبين في قطر. أعتقد أنها ستكون مباراة جيدة وستبدل قصارى جهدنا للحصول على اللقب مرة أخرى». وختم حول منتخب في أول بطولة مع قطر: «أنا سعيد جداً، أنا هنا في قطر منذ ما يقرب من عشر سنين، أنا أحب قطر وعائلتي تحب قطر، لذلك أنا سعيد جداً لأن يوجدوا هنا مع المنتخب الوطني وسأبدل قصارى جهدي دائماً». يُذكر أن منتخب إيران أكمل المباراة أمام قطر بعشرة لاعبين عقب طرد المدافع خليل زادة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، نتيجة حصوله على الإنذار الثاني. وأصبح منتخب قطر تاسع منتخب يصل إلى قبل نهائي كأس آسيا في نسختين متتاليتين، بعدما كان سجل ظهوره الأول على الإطلاق في هذه المرحلة بالنسخة الماضية عام 2019 عندما توج باللقب. ويواجه المنتخب القطري في المباراة النهائية يوم السبت على استاد لوسيل، منتخب الأردن الذي تغلب على كوريا الجنوبية 0-2 الثلاثاء الماضي، على استاد أحمد بن علي.



وصل منتخب قطر إلى المباراة النهائية في كأس آسيا للمرة الثانية توالياً (Getty)

أهم أفريقيا

ستاد
الكاننيجيريا وساحل
العاج في النهائيتختتم يوم الأحد المقبل النسخة 34 من نهائيات كأس أفريقيا في ساحل
العاج، التي شهدت إثارة كبيرة منذ البداية وكان خلالها حصاد المنتخب
العربية ضعيفا ودون المأمول

إسلام المودب

ستجمع نهائي كأس أفريقيا في ساحل العاج، يوم الأحد المقبل، منتخب نيجيريا ومنتخب ساحل العاج، في إعادة للمباراة التي دارت بينهما في الدور الأول من البطولة وحسمها منتخب نيجيريا بنتيجة 0:1، حيث يبدو النهائي مثيرا بلا شك بحكم التقارب في المستوى بين المنتخبين، ما يجعل فرص كل منتخب قائمة في الحصول على اللقب والتتويج بالنسخة 34. وقد تمكن منتخب ساحل العاج من تجاوز منتخب الكونغو الديمقراطية في المباراة التي دارت بينهما على ملعب الحسن واتارا بمدينة ابينجان وأنتصر عليه 0:1، وبعد بداية بنسق بطيء من الجانبين، تمكن العاجيون من فرض سيطرتهم على المباراة انطلاقا من الدقيقة 39، حيث توالت بعدها فرص أصحاب الأرض للتسجيل، لكن سوء الحظ وتناثر الحراس الكونغولي ليونيل مباسي ترو حرمهم من الإضواء على الهدف الأول.

وأضاع سبباستياني هالبر، نجم فريق بوروسيا دورتموند، مرة راسية بطريقة غريبة، رغم دقة التوزيع التي استلمها، لكن تسديده نهيت بعيدا عن المرمى، قبل أن يرسل فرانك كيسي، لاعب الأهلي السعودي، تسديدة قوية ارتطمت بالقائم الأيسر للحراس المحترف في فريق رودين الفرنسي، وتحرك المدير الفني العاجي إيميريس فاي في الدقيقة 60 من أجل القضاء على مشكلة إهدار الفرص، بعد تسديدة أخرى ضائعة من كيسي، لاعب نادي برشلونة الإسباني السابق، إذ قام بتغييرين اثنين بإدخال لارازي أماني لاعب سان جيلواز البلجيكي والبراهيم ساتغاري نجم توتنهام فورست الإنجليزي، في مكان سيكو فوفانا لاعب النصر السعودي وجون ميشيل سيري لاعب هال سيتي الإنكليزي.

ولم تتأخر إضافة اللاعبين الجديدين كثيرا، إذ زاح العاجيون ضغظهم، وبعد فرصة ضائعة من إيفان نديكا في الدقيقة 62، تمكن هالبر من فك عقدة الشباك بتسديدة كان للحظ وحظا حارس المرمى دور كبير في وصولها إلى الشباك، وذلك بعد عرضية



ساحل العاج حذفت فوزا مثيرا (فرانك فيف/ Getty)

من أرض ساحل العاج

لسعد يقترّب من العودة لمنتخب تونس

نولاس ـ **مهدي عبيد**

تتطلع أغلب الجماهير التونسية لمشاهدة محترف نادي سان باولي الألماني، إلياس سعد، يقبض منتخب تونس لكرة القدم، خلال الفترة المقبلة، بما أنه لم يبلغ حتى الآن أي مباراة مع زملاء مناصر الطالبي لاعب لوريون الفرنسي، وغاب عن منافسات بطولة الفترة الحالية بساحل العاج، وخلف غياب صاحب الجنسية الألمانية عن قائمة منتخب تونس في مسابقة «كان»، جدلا واسعاً في الشارع الرياضي بالبلاد، خصوصا بعد تصريحات المدير الفني السابق، جلال الغادري، في ذلك الوقت، عندما أكد أن سعد خيّر التركيز على مشواره مع ناديه الذي يراهن بقوة هذا الموسم، على الصعود إلى الدوري الألماني لكرة القدم «البونديسليغا».

وتكشف مصدر مقرب من منتخب تونس في تصريح له للعربي الجديد، أن أبواب منتخب «النور قرطاج» تبقى مفتوحة أمام إلياس سعد، وأن الجهاز الفني المؤقت بقيادة مناصر الوحشيني وأمين البوسعيد، لن يتردد في استدعاء اللاعب إلى المعسكر المقبل في شهر مارس/ آذار، إذا لاحظ أنه جاهز وقادر على تقديم الإضافة، وبحسب نفس المصدر، فإن استدعاء سعد إلى المعسكر المقبل يعتبر أمرا لا شك فيه، مشيرا إلى أن الاتحاد التونسي ليست لديه أي مشاكل مع إلياس، خصوصا أن اللاعب اعتذر في وقت سابق عن تصريحه الأول الذي أكد فيه أنه يركز فقط على مشواره مع سان باولي، وعبر بشكل صريح عن رغبته في المشاركة في بطولة كأس أفريقيا بساحل العاج.



سعد يطمح للعودة مع فريقه الهولندي سونديغا (سوارث فرانك/كيت/ Getty)

سلاحم أوسيمين في
وصول منتخب نيجيريا إلى
نهائي الكان

متقنة من ماكس غرادال، ولم يكتف منتخب ساحل العاج بهذا الهدف، بل واصل ضغظه على منافسه، إذ إن راسيات سبباستياني هالبر كانت الأخطر على مرمى الفريق المنافس، وقد كان قريبا من إضافة الهدف الثاني لولا سوء الحظ أحيانا، وقلة التركيز في أحيان أخرى، في الوقت الذي اكتفت فيه الفهود الكونغولية ببعض الحوادث الضعيفة التي لم تغير نتيجة المباراة، من جهة أخرى، نجح منتخب نيجيريا

الخبر من أفريقيا

سعدان يكشف أخطاء بلماضي

كشف رابع سعدان، مدرب منتخب الجزائر الأسبق، عن الأخطاء التي وقع فيها جمال بلماضي مع «الخصر» في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الحالية، بعدما خرج رفقاء النجم رياض محرز من الدور الأول.

ونقل موقع «أفريقيا سيورس» عن رابع سعدان مدرب الجزائر الأسبق قوله: «لم يبق جمال بلماضي بالاستعداد الجيد لبطولة كأس أمم أفريقيا، وعلى رأسها كيفية تغلب اللاعبين على الرطوبة الشديدة في ساحل العاج».

وتابع: «الرطوبة هي أحد أهم العوامل التي تواجه المنتخب في مثل هذا الوقت بكاس أمم أفريقيا أثناء إقامتها في دول مثل ساحل العاج. لم يكن استعداد منتخب الجزائر للمسابقة القارية في المعسكر جيدا، بعدما غابت التدريبات المحددة، من أجل تعلم اللاعب كيفية توزيع جهده في المواجهات التي يخوضها خلال البطولة».

وأردف: «حتى لو أقمتم تدريبا لمدة شهرين كاملين، وأغلل المدرب تركيزه على توزيع اللاعب جهده في المواجهة بكاس أمم أفريقيا، حتى يتجنب الضغظ المفروض عليه، وبخاصة تعلم التغلب على عامل الرطوبة الشديدة، وهذا لم يحدث نهائيا في منتخب الجزائر».

واستطرد: «القد فشل منتخب الجزائر في الاستعداد الصحيح لبطولة كأس أمم أفريقيا الحالية في ساحل العاج، لأن الفريق كان بحاجة إلى التجديد في عدد من المراكز، وأذكر المعسكر

في تخطي عقبة منتخب جنوب أفريقيا بركلات الترجيح (2-4)، بعدما انتهى اللقاء من الحسك إيويي لاعب فريق إيفرتون الإنكليزي وفكتور أوسيمين نجم نابولي الإيطالي وأفضل لاعب في أفريقيا لعام 2023، وذلك بعدما فرض منافسه سطرته على المواجهة، معتمدا على أسلوبه المفضل في الحفاظ على الكرة.

وسيطر الحذر من الجانبين على بداية شوط المباراة الثاني، مع محاولات ضعيفة ستانلي نوابيلي، وتمكن ستانلي من التصدي لتسديدتين من سفيغلو سيتولي لاعب تونديلا البرتغالي، وإيفانسانس ماكغويا مهاجم أورلانديو بيرتراس الجنوب افريقي، قبل أن يخطف الأضواء في مناسبتين من لاعب الأهلي المصري بيرسي تاور، الذي صد تسديده الأولي، وسببه الكرة في مناسبة ثانية بعدما نجح فريق رويال أنتويرب البلجيكي، ولم

هاما أفريكا

تحديات حسام حسن مع منتخب مصر

الشاهرة ـ **مجدى طايح**

سيحاول حسام حسن (57 عاماً) إنهاء سنوات عجاج للمدرب الوطني، مع تعيينه مديراً فنياً للـمنتخب المصري لكرة القدم، خلفاً للبرتغالي روي فينتوريا كاس من منصبه بعد الخروج من الدور ثمن النهائي قبل أمم أفريقيا، القامة حالياً في ساحل العاج.

وكانت الثلاثون عاماً الأخيرة، ما بين عامي 1994 و2024، حقبة حافلة بالفشل للمدرب الوطني، محمود الجوهري الفائز بأمام أفريقيا 1998، ولكنه خسر نسخة 2002 وودع من الدور ربع النهائي، والثانية للمدرب حسن شحاتة الفائز بأمام أفريقيا 3 مرات متتالية أعوام 2006 - 2008 - 2010، ولكنه فشل في بلوغ نهائيات عام 2012، وبشكل خاص شهدت آخر 10 سنوات فشل التجربة المصرية مع أكثر من مدير فني كبير، بنسبة إخفاق وصلت إلى 100%، وكانت البداية مع شوقي غريب المدير الفني لـمنتخب مصر في عام 2014 الذي أخفق في تخطي السنغال وتونس في تصفيات أمم أفريقيا ولم يشارك في النهائيات وتمت إقالته.

وظهر حسام السدري بعده بين عامي 2019 و 2021 في تجربة أثارت الجدل الواسع، بسبب تراجع الأداء الفني لـمنتخب مصر، وعدم خوضه أية مباريات دولية كبيرة على الصعيد الودي، واختيار مواجهات ضعيفة استندعت إقالته من منصبه عام 2021 بعد جولتين فقط من انطلاق تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى مونديال قطر.

ثالث التجارب وأسرعها، من نصيب إيهاب جلال الذي تم تعيينه مديراً لـمنتخب مصر لشهر واحد فقط عام 2022، عندما رحل البرتغالي كارلوس كيروش، لكنه خسر أمام إثيوبيا (0-2) في تصفيات أمم أفريقيا، ثم خسر أمام كوريا الجنوبية (4-1) ودياً لتتم إقالته، وتعيين المدرب البرتغالي روي فينتوريا بدلا منه.

نيجيريا
مورات بالفيك
الاسقف
سالوغو/
Getty

ركلة جزء، بعد تدخل من تقنية الفيديو التي ألغت قرار الحكم الدولي المصري أمين عمر بإقرار الهدف الذي سجله مهاجم نيجيريا أوسيمين، وأعلنت شرعية حصول جنوب أفريقيا في العملية نفسها على ركلة جزء قبلها، نجح لاعب صن داونز تسيوهو موكويتا في تعديل النتيجة من خلالها في الدقيقة التسعين.

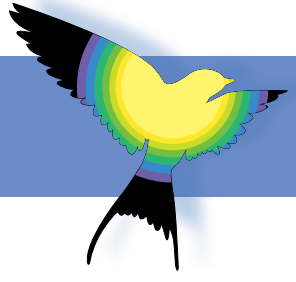
وكان منتخب جنوب أفريقيا يخطف تأمله إلى الدور النهائي بسبب تاريو هيتشوكوي، بعدما أهدر المدافع الأمين كبوليسو مودو هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من الوقت 67، متحدياً مهارة حارس المرمى رونوين ويليامز، الذي خطف الأضواء في البطولة بنجاحه في التصدي لركلات الجزاء ومحاظفته على شباكه بثقلية في المباريات الأخيرة لـمنتخب بلاده، وكان نصف الساعة الأخير من المباراة مثيرا، إذ تمكن منتخب جنوب أفريقيا بدوره من الحصول على

تتاخر إضافة الوافدين الجديدين على المستطيل الأخضر، حيث تمكن النيجيريون من الحصول على ركلة جزء، بعد عمل فريدي ميمز من أوسيمين الذي استعان بمهاراته لكف رموز الدفاع الجنوب افريقي القوي.

ولم يكتف أوسيمين بالحصول على ركلة الجزاء، بل أظهرته كأميرا التلفزيون وهو يهمس بكلمات سرية إلى زميله ويليام تروست إيكونغ لاعب ساوك سالونيك اليوناني، الذي تكفل بتنفيذ الركلة وسجل منها الهدف الأول لـمنتخب بلاده في الدقيقة 67، متحدياً مهارة حارس المرمى رونوين ويليامز، الذي خطف الأضواء في البطولة بنجاحه في التصدي لركلات الجزاء ومحاظفته على شباكه بثقلية في المباريات الأخيرة لـمنتخب بلاده، وكان نصف الساعة الأخير من المباراة مثيرا، إذ تمكن منتخب جنوب أفريقيا بدوره من الحصول على



يحل حسام حسن صورة مهملة مع منتخب مصر (خليف مرزاغوي/فرانس برس)



هوامش

وجد باحثون أن النظام الغذائي النباتي حفّز استجابات مرتبطة بالمناعة الفطرية التي تعد خط الدفاع الأول للجسم ضد مسببات الأمراض، بينما حفّز نظام الكيتو الغذائي استجابات مرتبطة بالمناعة التكيفية



يحفز نظام الكيتو مناعة خاصة بمسببات الأمراض (Getty)

جهاز المناعة
تأثيرات النظام الغذائي النباتي والكيتو

محمد الحداد

كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين تحولوا إلى نظام غذائي نباتي أو «الكيتو» أظهروا تغيرات سريعة ومتميزة في نظام المناعة لديهم. في الدراسة التي نشرت يوم 30 يناير/ كانون الثاني في مجلة Nature Medicine، راقب الباحثون الاستجابات البيولوجية المختلفة للأشخاص الذين يتناولون وجبات نباتية وكيتو بالتتابع لمدة أسبوعين، بترتيب عشوائي. ووجدوا أن النظام الغذائي النباتي حفّز استجابات مرتبطة بالمناعة الفطرية التي تعد خط الدفاع الأول للجسم ضد مسببات الأمراض، بينما حفّز نظام الكيتو الغذائي استجابات مرتبطة بالمناعة التكيفية، وهي مناعة خاصة بمسببات الأمراض يتم بناؤها من خلال التعرض في الحياة اليومية وتناول اللقاحات.

المسارات الميكروبية

وقالت الباحثة المشاركة في الدراسة

فيريما لينك؛ باحثة ما بعد الدكتوراه في المعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة: «لقد أثر كلا النظامين الغذائيين بشكل كبير ومتباين على الميكروبيوم واستقلاب الأحماض الأمينية المرتبطة بالخصف، مع انخفاض قوي في تنظيم معظم المسارات الميكروبية بعد النظام الغذائي الكيتوني مقارنة بالنظام الأساسي والنظام الغذائي النباتي». وأوضحت الباحثة في تصريح لـ «العربي الجديد» أن التغييرات المميزة التي لوحظت في الدراسة في ما يتعلق بكلا النظامين الغذائيين جرى رصدها عبر تنوع المشاركين، ما يدل على أن التغييرات الغذائية تؤثر باستمرار على مسارات واسعة النطاق ومتراصة في الجسم. وأشارت الباحثة إلى أن التغذية تؤثر على جميع العمليات التي تنظم جهاز المناعة البشري، وأن الفهم الأفضل للصلة بين التغذية ومناعة المضيف يوفر فرصة غير مستغلة لتطوير أساليب شخصية قائمة على النظام الغذائي لعلاج مجموعة من

الأمراض البشرية، بما في ذلك الالتهابات، والاضطرابات، والسرطان. «علوة على ذلك، أثبتت الدراسات السابقة العلاقة بين اتباع نظام غذائي نباتي قليل الدسم وانخفاض الالتهاب، وانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وانخفاض إجمالي الوفيات». وقال المؤلفون إنه بالنظر إلى ما هو معروف بالفعل عن تأثير النظام الغذائي على الصحة وتطور المرض، هناك نقص كبير في البيانات حول كيفية تأثير التدخلات الغذائية على جهاز المناعة البشري. كما اقتصرَت الدراسات السابقة في هذا المجال على تتبع الاستجابات لنظام غذائي واحد فقط في كل مرة، لذلك هناك نقص كبير في البيانات يعوق تطوير تدخلات غذائية جيدة.

التنميط الغذائي

شملت الدراسة 20 شخصاً متنوعين في الأعراق والنوع، ومختلفين في مؤشر كتلة الجسم والعمر. خلال فترة الدراسة التي

باختصار

راقب الباحثون الاستجابات البيولوجية المختلفة للأشخاص الذين يتناولون وجبات نباتية وكيتو بالتتابع لمدة أسبوعين

تناول المشاركون في الدراسة قدر ما يريدون من نظام غذائي واحد، سواء نباتي أو كيتوني، خلال الأسبوعين الأولين

قال المؤلفون إن هناك نقصاً كبيراً في البيانات حول كيفية تأثير التدخلات الغذائية على جهاز المناعة البشري

استمرت أربعة أسابيع، تناول المشاركون بقدر ما يريدون من نظام غذائي واحد، سواء نباتي أو كيتوني، خلال الأسبوعين الأولين. أما في الأسبوعين الآخرين، فقد تناول المشاركون قدر ما يريدون من النظام الغذائي الآخر. اختار الأشخاص الذين اتبعوا النظام الغذائي النباتي الذي يتكون من 10% دهون و75% كربوهيدرات تقريباً استهلاك سعرات حرارية أقل مما كانوا عليه عندما كانوا يتبعون النظام الغذائي الكيتوني الذي يتكون من 76% دهون و10% كربوهيدرات. بعد ذلك، جمع الباحثون عينات من دم وبول وبراز المشاركين لتحليلها، لإظهار استجابات الجسم البيوكيميائية والتنميط الغذائي والخلوي والمناعي للأنظمة الغذائية. قام الفريق أيضاً بتحليل الميكروبيوم الخاص بالمشاركين. بقي جميع الأشخاص العشرين تحت المراقبة طوال مدة الدراسة للسماح بالتحكم الدقيق في النظام الغذائي للمشاركين.

أظهرت النتائج تأثير النظام الغذائي الكيتوني على مستويات مجموعة واسعة من البروتينات في بلازما الدم، بالإضافة إلى البروتينات الموجودة في مجموعة من الأنسجة الأخرى، بما في ذلك تلك الموجودة في الدماغ ونخاع العظام. أما النظام الغذائي النباتي؛ فعزز المزيد من المسارات المرتبطة بخلايا الدم الحمراء وعلاقتها بارتفاع محتوى الحديد في النظام الغذائي.

وأخيراً

رسائل امرأة فلسطينية إلى أم كلثوم

معت البياربي

تقليدياً، يُستعاد، في ذكرى وفاة أم كلثوم، الكلام الذائع غالباً، عن عظمة صوتها، ودوي حضورها في فضاء الغناء العربي، وخلود اسمها، وتفاصيل من سيرتها، وعن شخصيتها المركبة، وعن وطنيتها ومصيريتها، كما قرأنا في مراجعات مسترسلة في ذكراها (توفيت في 1975) التي عبرت السبب الماضي. غير أن هذه السطور ترمي سهماً آخر في هذه الاستعادة، عندما تلتقط رواية الفلسطينية علاء حليحل (1974) «سبع رسائل إلى أم كلثوم» (الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2023)، ثم تراها إضافةً طيبةً في ما قد تجوز تسميتها «غواية أم كلثوم» في السرديات والفنون العربية الحديثة، فإلى لوحات وتعبيرات تشكيلية بلا عدد (أعمال لأسعد عرابي وبهجوري وغيرهما مثلاً)، وإلى حضور لها (أو صوتها غالباً) في قصص وروايات عربية عديدة (منذ نجيب محفوظ وصولاً إلى شبيخة حليوي) صارت سيّدة الغناء في موقع البطولة أو الشخصية المركزية في أعمال روائية، كما لدى السوري فؤاد حداد والمصري محمد بركة اللذين أعطيا أم كلثوم أن تحكي بانها، وكان الراوي هو من تحدث عنها في رواية اللبناني سليم تركية، غير أن مركزيتها

لدى ثلاثتهم لم تجعل اسمها في سمات الروايات نفسها، على غير ما فعل حليحل الذي لا تتعلّق روايته أبداً بأم كلثوم، وهذه مفارقة ربما، وإنما «الغواية» بها جعلها شخصية ثامنة (أو تاسعة) في الرواية، تنحصر فاعليتها في أن الشخصية المركزية (هاجر) في مجرى القصة ترسل إليها سبع رسائل، تنطق فيها عن جوانبها، تستأنس في أم كلثوم صوتاً لها، هي المرحوعة في أنوثتها، أم لولدين، وعلاقتها بزوجها مشوبة باختلال ظاهري، وهو الذي لم تتزوجه عن حبّ، بعد أن غادرها (وغادر البلاد) من كانت في علاقة غرام معه. شغوفة بأم كلثوم التي تراها أنثى مثلها في الوُسع أن تفهمها، أن تكون صديقة متخيّلة لها، تُحاول أن تشاركها بالذي فيها من أسئلة وقلق وحيرة، عندما تحكي لها عن كل شيء، «تُفضّف» لها بما سيوحى لك، أنت القارئ، برغبة التحرّر من قيود موصوفة، من حال شخصي وذاتي، ثم عائلي، تريد أن تغادره.

لك أن ترى رواية علاء حليحل الرابعة إسهاماً في متن الرواية الفلسطينية الجديدة بشأن السؤال الوطني لدى فلسطينيي الداخل (1948)، وهذا صحيح، فهذه موضوعة أساسية هنا، سيّما وأن الفضاء الزمني للنصّ إبان الانتفاضة الفلسطينية الأولى، في الضفة الغربية وقطاع غزة الانتفاضة التي يبدو أسساقاً فنياً

وموضوعياً أن تفرح بها هاجر (تُبلع أم كلثوم عنه)، فيما زوجها (مصطفى) لا تراه يكثر بهذا الحدث، فالسياسة لا تعنيه أصلاً، قبل أن يتحوّل، شيئاً ما، ويرفض القمع الإسرائيلي، من دون أن يتحرّر من تقليديته في علاقته بزوجه وولديه، غير أنك تفترى على الرواية إن غفلت عن طبقات أخرى في النصّ تجعله مشغولاً بالاجتماعي العام، بل أيضاً، من قبل ومن بعد، بالفرداني الشخصي الذاتي المحض لدى كل شخصية، سيما الأم هاجر صاحبة الرسائل السبع التي يطالع القارئ الواحدة منها، ثم ينصرف إلى ما يحكيه الراوي عن زوجها مصطفى وولديهما، بنور، وعن أخيها ثابت وعن المعلمة روز في المدرسة

”

رواية جديدة، مبهجة حقاً،
تضج بالحياة والكثافة الفنية،
تنسبُ إلى ما صار يتراكم في
مجرى «غواية أم كلثوم»

“

وعن وجدي، العامل في محجر مصطفي، لتنهض العلاقات المتداخلة بين هذه الشخصيات، على تنوع مداركها بشأن العالم والوجود وإسرائيل وفلسطين، الرواية التي تبدو، في وجه أوضح لها، معنية بالتوازي بين الجهر بصوتٍ ضد الظلم الاجتماعي والعائلي والجهر بصوتٍ ضد قوة فاهرة ضاغطة، هنا، حيث تمثيلات مرئية وغير مرئية للنكبة (تقرأ مقطعاً لافتاً في هذه الإحالة في النص) وهناك، على مقربة، ثمة الانتفاضة وبيانات قيادتها الموحدة. إن أمكن لغير قراءة متفحصة في الرواية، أبعد كشفاً من هذه الالتفاتة العجولة، أن تقع على مستويات من الانقسام المحفوظ في طبائع الشخصيات (كلها؟)، وترتددها وارتباكها، فإن لك أن تلحظ رفع الصوت عالياً، كما أم كلثوم والانتفاضة التي ترفع الحجر ضد المحتل، مُرسلة تناور، حضوراً واختفاً، في هذا النص الذي يحمل شيفرات عديدة ضد الانتهاك والاستغلال، وإن ينتهي بفعل قتل الأخ أخاه في العائلة الواحدة (أي رسالة هنا أو أي إحياء؟)، غير أن تبين هذا كله، وهو كثير، شغل نقاد ودارسين، لا شغل معلق راقه أن يرى رواية جديدة، مبهجة حقاً، تضج بالحياة والكثافة الفنية، تنسبُ إلى ما صار يتراكم في مجرى «غواية أم كلثوم» في عمارة الرواية العربية، بإسهام فلسطيني هذه المرة.